

## تحاول تخفيض تخمينات الوزارات وإدخال إيرادات جديدة عجز مرعب في موازنة 2020 يربك اللجنة المشرفة على إعدادها

بغداد / محمد صباح

شجرت وزارة المالية بكتابة المسودة النهائية لمشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 التي قدرت إيراداتها بـ 139 تريليون دينار بعد احتساب سعر بيع برميل النفط الخام بـ 53 دولاراً أميركياً. كما يتضمن القانون فقرات لتسديد ديون خارجية تقدر بـ (20) مليار دولار. وعلى مدار الأسبوعين الماضيين كلفت وزارة المالية اجتماعاتها مع كوارها المتقدمة لمعالجة أزمة تقام عجز الموازنة بعدما تجاوز حاجز الـ 72 تريليون دينار، محاولة إرسال القانون إلى مجلس

الوزراء في شهر أيلول المقبل. بالمقابل تستبعد اللجنة المالية في مجلس النواب وصول المسودة النهائية لقانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل ضمن السقف القانوني المحددة في بداية شهر تشرين الأول المقبل، مؤكدة أن هناك الكثير من الملفات والأبواب لم تحسم بعد. ويقول عضو اللجنة المالية جمال كوجر في تصريح لـ (المدى) إن "الموازنة الاتحادية للعام 2020 ستخصص مبلغاً يتراوح بين 15 إلى 20 مليار دولار لتسديد مستحقات وفوائد ديون خارجية مترتبة على الدولة العراقية"، مشدداً على أن لجنته "ستضع فقرة في الموازنة الجديدة تمنع

فيها الحكومة من الاقتراض الخارجي". ووضعت المالية النيابية فقرة في موازنة العام 2019 منعت فيها الحكومة من الاقتراض من الأنواع الخارجية، معتبرة أن هذه الأنواع من الاقتراض تمثل خطراً على مستقبل الأجيال وتهدد وجود اقتصاد الدولة. ونتيجة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة العراقية تراكمت ديون العراق الخارجية في السنوات الأخيرة من جهة، ولجوء الحكومات السابقة إلى سياسة الاقتراض زاد عجزها، من جهة أخرى.

■ التفاصيل ص 2

## البرلمان ينتظر موقف عبد المهدي من الخروق المتكررة

# بعد حادثة عكاشات: الحكومة ملتزمة بالدبلوماسية والحشد يتهم إسرائيل مجدداً بمهاجمة مقاتليه

بغداد / وائل نعمة

يتسبب الخلاف على تحديد هوية وآلية التعامل مع الجهات التي يعتقد بأنها "تتعمد" استهداف مواقع الحشد الشعبي في زيادة الانقسام داخل هيئة الحشد. وهذه المرة الثانية التي يحمل بها الحشد الشعبي إسرائيل المسؤولية عن هجوم تعرض له قيادي في أحد الفصائل الشيعية غربي الأنبار، بعد حادثة قاعدة بلد الأسبوع الماضي.

بالمقابل لم تؤكد الحكومة ورئيس الهيئة فالح الفياض حتى الآن فيما لو كانت الهجمات الأخيرة نفذت بطائرات مسيرة

كما يقول نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس- أو أن وراءها إسرائيل. أمس تسربت أنباء عن عقد الرئاسات الثلاث اجتماعاً مع 5 قيادات من الحشد، بغياب نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس. وبدأت قوى سياسية، حليفة لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بانتقاد الأخير لعدم الرد على تلك الاستهدافات. ويعتبر عبد المهدي، مرشح الحشد لرئاسة الوزراء، حيث معروف أن تشكيل الحكومة سائر من المدعوم من مقتدى الصدر، والبناء الذي تشكل فيه كتلة الفتح (أكبر تجمع سياسي يمثل الحشد) الثقيل الأكبر. وما زال رئيس الوزراء وحكومته ومن

ضمنهم رئيس هيئة الحشد- وفق بيانات رسمية- متفقين على سلوك الطرق الدبلوماسية واحترام اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن في حل الأزمة الأخيرة. وقال تحالف الفتح، أمس رداً على هجوم استهدف مسؤول الصواريخ في كتائب حزب الله -أحد فصائل الحشد- في جنوب القائم، إنه يحتفظ "بحق الرد على هذه الاستهدافات الصهيونية". واعتبر التحالف الداعم لرئيس الوزراء في بيان له، ما حدث مؤخراً في الأنبار "انطفأة خطيرة في جري استهدافات الكيان الصهيوني للحشد الشعبي وكيانه وقياداته" و"إعلان حرب على العراق

وشعبه". وطالب تحالف الفتح الحكومة والبرلمان بأن تفتتح على جميع الخيارات الاستراتيجية التي من شأنها حماية الأجهزة والمعدات والأسلحة التي تحفظ سيادة العراق الوطني وكرامته واستقلاله". كما حمل التحالف الدولي "خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة إزاء هذا العدوان"، ومطالباً بإخراج تلك القوات.

وشجعت قوات الحشد الشعبي صباح أمس الإثنين في بغداد، أحد مقاتليه الذي قضي الأحد في هجوم مجهول بمنطقة عكاشات غربي الأنبار.

■ التفاصيل ص 2

## قالوا إن تبنيها الفارة يعقد علاقة العراق مع الولايات المتحدة

# محللون يرجحون: مقاتلات F-35 إسرائيلية نفذت هجوم الأنبار

ترجمة / عدوية الهلالي

يبدو أن اللغز المحيط بالهجوم على قوات الحشد على وشك أن يزال عنه الغموض، ففي 19 تموز الفائت، قصفت طائرة بدون طيار مجهولة الهوية قاعدة الحشد الشعبي في وسط العراق والتي تضم قوات الحشد الشعبي، ما أسفر عن مقتل مقاتل عراقي وإصابة مهندسين عسكريين إيرانيين آخرين - وفقاً للقيادة العسكرية ومسؤول في الحشد الشعبي.

على الفور، قالت الولايات المتحدة التي ما زال لديها 5200 جندي في العراق كجزء من التحالف ضد داعش، إنها ليست على صلة بالهجوم.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية غربية، فإن منفذ هذه الضربة لن يكون سوى سلاح الجو الإسرائيلي.

وكالعادة، فإن إسرائيل التي نادراً ما تعلق على عملياتها خارج حدودها، لم تؤكد أو تنفي هذه غارة لها في العراق حدثت منذ 28 عاماً لتدمير مفاعل تموز النووي في حزيران عام 1981، ولكن وفي مقابلة أجريت مع عاموس يادلين، اللواء السابق في سلاح الجو الإسرائيلي قال إن إسرائيل ربما كانت وراء الهجومين الأخيرين في العراق.

كما قال: "يبدو أن إسرائيل تعمل فعلاً في العراق". وأضاف قائلاً: "من المهم بالنسبة لإسرائيل ألا تعلن مسؤوليتها عن مثل هذا الهجوم، لأن هذا قد يعقد الأمور بالنسبة للولايات المتحدة، ودون الإشارة إلى هذه الحالة بالذات، يمكن القول بأن الطائرة المثالية لتنفيذ هذا الهجوم هي F-35".

■ التفاصيل ص 2



شباب يرقصون على موسيقى غربية قرب نصب شهريار وشهرزاد ..... عدسة: محمود رؤوف

## الليوث يخطفون تذكرة نصف النهائي لغرب آسيا

بغداد / المدى

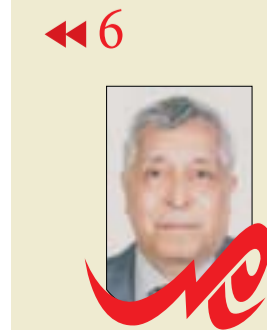
أسهمت التعليمات التي أعطاها الملك التدريبي لمنتخب الشباب خلال فترة الاستراحة بين الشوطين للاعبين في الحد من الهجومات المعاكسة حيث كانت دقائق الشوط الثاني متكافئة من ناحية الأداء بين المنتخبين حتى نجح ليوت الرافدين بإحراز هدف ثانٍ في الدقيقة الخامسة والثمانين بواسطة زين العابدين يحيى فيما نجح اللاعب عبد الله محمد من تسجيل الهدف الأول للأحمر البحريني عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة التي انتهت لصالح منتخب الشباب بنتيجة (2-1) وليتأهل برفقة المنتخب الإماراتي إلى دور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا لكرة القدم عن المجموعة الثانية.

وسواجه منتخب الشباب لكرة القدم شقيقه الأردني في الساعة الرابعة عصر غد الأربعاء على ملعب الشهيد فيصل الحسيني الدولي في مدينة رام الله الفلسطينية في افتتاح منافسات دور الأربعة من النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت 18 عاماً.

خطف منتخب الشباب لكرة القدم تذكرة التأهل إلى دور نصف النهائي من النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت 18 عاماً بعد فوزه الثمين على شقيقه المنتخب البحريني لكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما أمس الإثنين على ملعب الشهيد فيصل الحسيني الدولي بمدينة رام الله الفلسطينية في ختام منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية التي تضم إلى جنبهما المنتخب الإماراتي لكرة القدم.

وانتظر منتخب الشباب لكرة القدم حتى الدقيقة السابعة والثلاثين من المباراة عندما تمكن المهاجم حسين خضير من تسجيل هدف التقدم الأول من تمريرة بينية داخل منطقة الجزاء أسكنها في الشباك منيها سلسلة الضغط الهجومي الذي مارسه لاعبونا منذ الدقيقة الأولى على شقيقه المنتخب البحريني لينتهي الشوط الأول عرقياً بهدف نظيف.

أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: المناهضة الحدودية للعراق.. مفترق طرق بين السلام، الأمن، الازدهار أو للاستشراء للفساد؟



## النزاهة: تعيين 1000 موظف بتدخل مسؤولين في نيوى

بغداد / المدى

كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة عن فتحها تحقيقاً في شبهات تعيين 1000 موظف في مديرية ماء نيوى بتدخل مباشر من مسؤولين محليين.

الدائرة أوضحت في بيان، أنها "فتحت تحقيقاً في الموضوع بعد قيام ملاكات مديرية تحقيق نيوى التابعة للهيئة، التي انتقلت إلى مديرية الماء في الجانب

الأيمن من مدينة الموصل، بتنفيذ عملية ضبط الأوليات الخاصة وقوائم تعيين 1000 شخص كموظفين بصفة أجراء يومية في مديرية ماء نيوى، يُشتبه بتعيينهم من قبل بعض المسؤولين في المحافظة".

وأشارت إلى أن "ملاكات المديرية ضبطت الأوليات الخاصة بموضوع تسلم أحد أعضاء مجلس المحافظة لكمية من الوقود؛ لغرض إيصاله إلى مشرّع ماء قضاء البعاج دون وجود

ما يؤيد تسليمها إلى المشروع، مبينة أن الكمية المتسلمة تبلغ 10,000 لتر تم تسليمها من محطة تعبئة القيارة".

وأضافت الدائرة، "كما تم ضبط أوليات واقعة اقتحام غرفة الحسابات في المديرية خارج أوقات الدوام من قبل أشخاص مجهولين والتحقيق فيها؛ لتحديد الأضرار والمسؤولين عنها، فضلاً عن ضبط أوليات تسلم رواتب 23 موظفاً في المديرية من قبل

انتخابية أخرى استعداداً للمشاركة في الانتخابات". وأضاف، "أن هناك تطمينات بمطابقة سجل الناخبين في المحافظة، إلا أننا نرفض تأجيل هذا الموضوع إلى ما بعد الانتخابات"، مؤكداً أن "تلك العملية سهلة جداً ويمكن أن تستغرق شهراً على الأكثر، كون البيانات جاهزة وما على المفوضية ووزارتي الداخلية والتجارة إلا مطابقة تلك البيانات لتحديد من يحق له التصويت في المحافظة"، لافتاً إلى أن "ملاكات المكتب الوطني هي التي ستقوم بعملية تدقيق سجل الناخبين من دون ضغط أو تدخل من جهة أو مكون معين".

## المباشرة بمطابقة سجل الناخبين في كركوك

بغداد / المدى

أعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الإثنين، تشكيل لجنة لإجراء عمليات مطابقة سجل الناخبين في محافظة كركوك استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في شهر نيسان من العام المقبل.

وقال نائب رئيس مجلس المفوضين زكار حمه محي الدين في تصريح إن "المفوضية شكلت لجنة برئاسة مدير عام وموظفين ممن هم بدرجته لتطبيق ما جاء

في القانون من مطابقة سجل الناخبين مع بطاقتي الأحوال المدنية والتموينية لساكني كركوك الذين لديهم حق الانتخاب".

من جانبه، أكد عضو لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم أحمد حيدر، "وجود حراك جيد من قبل المفوضية تجاه تطبيق قانون انتخابات مجالس المحافظات في ما يخص الفقرة الخاصة بانتخابات محافظة كركوك، بضمها استثنائاًها مع محافظة نيوى من غلق عملية التحديث لفسح المجال أمام الناخبين لتحديث بياناتهم أو نقل بطاقتهم إلى مراكز

## عجز مرعب في موازنة 2020 يربك اللجنة المشرفة على إعدادها

### تحاول تخفيض تخمينات الوزارات وإدخال إيرادات جديدة

■ التشريع الجديد تضمن تسديد ديون خارجية وإلزام الحكومة بعدم الاقتراض الخارجي

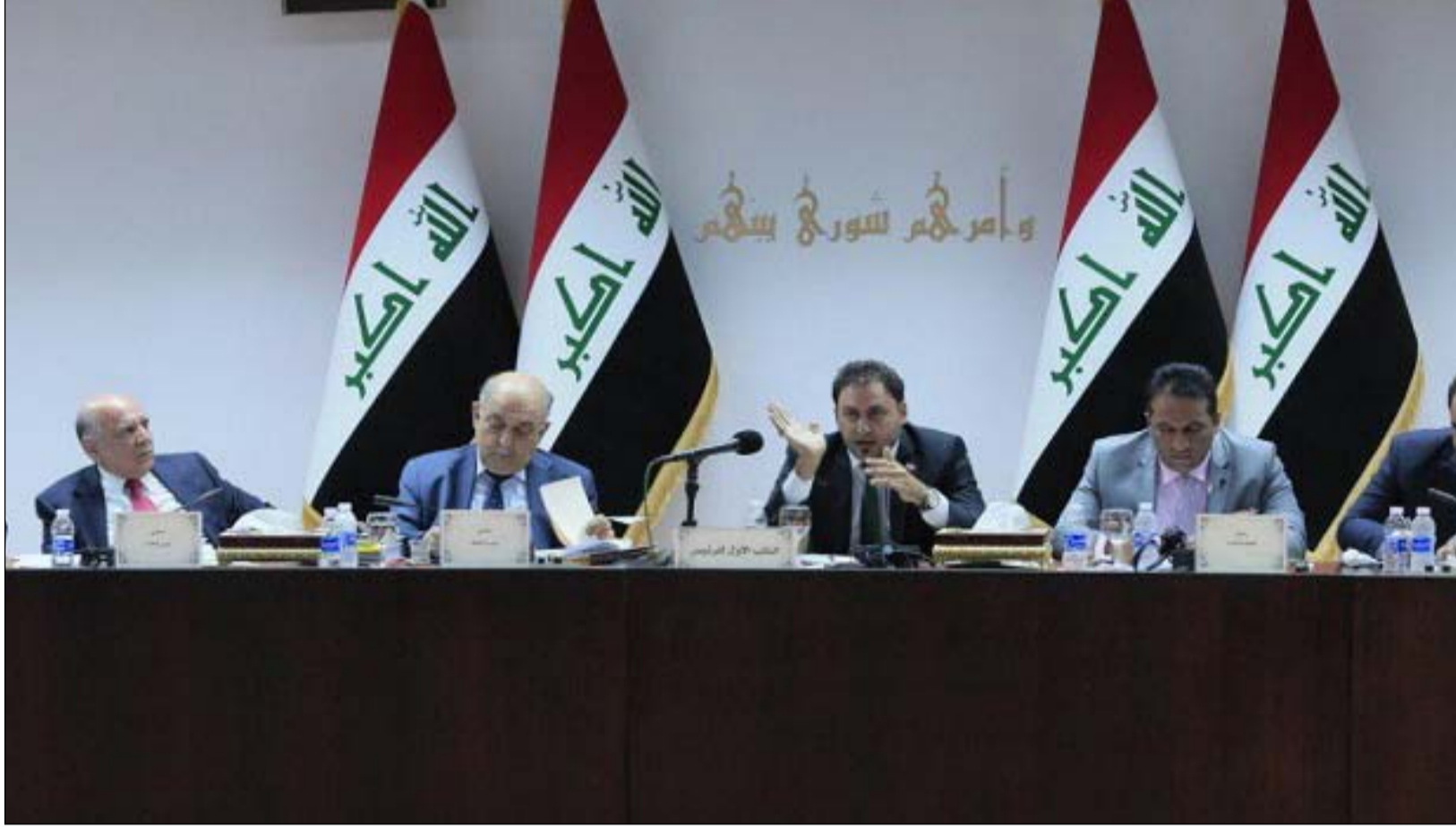
في احتساب سعر برمبل بيع النفط ٥٣ دولاراً، لافتاً إلى أن هذه الأرقام أولية وستكون خاضعة للتخفيض أو الزيادة اعتماداً على المتغيرات.

ومن جانبه، يبين النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الهادي السعداوي في تصريح لـ(المدى) أن الاجتماعات ما زالت مستمرة بين دوائر وزارة المالية لتخفيض عجز الموازنة الاتحادية للعام المقبل دون ٧٢ تريليون دينار، مضيفاً أن هناك كلفاً تخمينية كبيرة ترسل من قبل الوزارات والمحافظات لتضمينها في قانون الموازنة.

ويضيف السعداوي: "في حال الأخذ بكل هذه التخمينات دون تعديلاتها من قبل دوائر وزارة المالية ستؤدي إلى وجود عجز كبير في موازنة العام المقبل، مضيفاً أنه من الضروري وجود إلزام من قبل وزارة المالية للحكومات المحلية وإقليم كردستان بإدخال كل الإيرادات الداخلية في الموازنة".

وكان مصدر برلماني لعل لـ(المدى) في ٢٩ تموز الماضي أسباب تنامي العجز في موازنة العام المقبل إلى إضافة (٣٠) ألف عنصر إلى قوات الحشد الشعبي وتثبيت العقود، والأجور اليومية في جميع الوزارات، وإعادة المفصولين للأجهزة الأمنية.

ويؤكد السعداوي أن وزارة المالية لم تنته بعد من وضع لمساتها الأخيرة على مسودة قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٠ بسبب ارتفاع العجز. وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب قد شكلت لجنة مصغرة لمتابعة تنفيذ سترراتيجية قانون الموازنة الاتحادية والمؤلفة من كل من النواب عدنان الزرني، وفيصل العيساوي، وجمال كوجر الذين بدأوا مشاركة وزارة المالية بإعداد قانون الموازنة لعام ٢٠٢٠.



وزير النفط يحضر اجتماعاً برلمانياً بشأن الموازنة...  
أرشيف

تخفيض عجز الموازنة المتوقع ٧٢ تريليون دينار، مشيراً إلى أن العجز الافتراضي سيكون أقل من هذا الرقم. ووصفت اللجنة المالية في مجلس النواب، في حديث سابق مع (المدى) موازنة ٢٠٢٠ بـ"إنها الأسوأ في التاريخ وتمثل انتكاسة في الواقع الاقتصادي". ويشير كوجر، وهو نائب عن محافظة دهوك إلى أن "حجم الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ يقدر بـ١٣٩ تريليون دينار

المقبل، متوقفاً وصولها في منتصف شهر تشرين الأول المقبل. وتسايق الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان الوقت عبر اللجان الفنية لتسوية كل الملفات الخلافية والمتعلقة بتصدير النفط ودفع المستحقات المالية من أجل تضمينها في قانون الموازنة لعام ٢٠٢٠ قبل إرسالها إلى مجلس النواب. وينوه النائب عن كتلة الاتحاد الإسلامي إلى أن "دائرة الموازنة تعمل على

حيث يحتل المرتبة ١٦١ من أصل ١٦٨ بلداً في تصنيف الفساد، كما أن ارتفاع نسبة الفساد في العراق أصبح سبباً لهدر الموارد والثروات العراقية وعدم الاستفادة منها واستثمارها. شارك في إعداد قانون الموازنة العامة في اجتماعات وزارة المالية وصول مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل إلى مجلس النواب في شهر أيلول

للمشكلة". ويقدر مختصون في الشأن الاقتصادي ديون العراق الخارجية بأنها تجاوزت حاجز الـ١٢٧ مليار دولار تحتاج إلى ثلاثين عاماً لتسديدها من قبل الحكومة، وهو ما سيخضع مقدرات العراق النفطية لسنوات طويلة تحت رهن البنوك والدول الدائنة. ويعرف العراق بأنه واحد من أكثر البلدان فساداً على مستوى العالم،

الخارجية في السنوات الأخيرة من جهة، ولجوء الحكومات السابقة إلى سياسة الاقتراض زاد عجزها، من جهة أخرى. ويصف كوجر هذه الديون بأنها "بغضبة" لا يمكن للدولة العراقية في ما إذا "استمرت على هذه السياسة التلخص من فوائد هذه القروض"، لافتاً إلى أن "الديون الخارجية أصبحت عبئاً يتقفل كاهل العراق دون وجود حلول

## العراق يعلن اللجوء إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن للتصدي لأي عمل يخرق السيادة

### الخارجية: حراك دبلوماسي مع ممثلي 6 دول كبرى

وأردف البيان، أن الحكيم "كشّف معارك التحرير وجرم الدواعش والإرهاب". وتابع: "كما تم التأكيد على أن الاعتداءات التي تعرض لها الحشد مؤخرها في جانب منها محاولات لجر الحشد ومنظومة الدفاع الوطني إلى الإنشغال عن الدور المهم المتواصل من أجل القضاء على فلول داعش والتخلص نهائياً من الإرهاب ومخاطره ضد العراق وبلدان المنطقة والعالم".

مضى بالقول إن "هذه الاعتداءات هي عمل عدائي سافر يستهدف العراق القوي المقتدر، وسيتم محاربه الإرهاب، واصفين إيها بأنها عمل عدائي سافر وسيتم القضاء على كافة الإجراءات التي من شأنها ردع المعتدين والدفاع عن العراق وأمنه

وشدّد على أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الانتباه عن هذه المعركة مع التأكيد على أن سيادة العراق وسلامة أبنائه خط أحمر وأن الدولة تتكفل بحمايتهم والدفاع عنهم أمام أي استهداف". وأضاف البيان أنه "جرى خلال اجتماعات المجلس الوزاري بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وعدد من قيادات الحشد الشعبي، وأضاف البيان أنه "جرى خلال اللقاء، التأكيد على أهمية الدور البطولي الذي قدمته مختلف قوات الحشد الشعبي، إلى جنب باقي

على محورية الحفاظ على استقلال العراق، وسيادته، ووحدة أراضيه، وتماسكه الإجماعي، ورفضه لأي تدخل في شؤونه الداخلية، أو إقصائه في أزمات المنطقة كطرف على حساب طرف آخر".

وأوضح أنه "جرى التأكيد على أن العراق ملتزم بمبدأ حسن الجوار، ولن يسمح بأن يكون ساحة للنزاع، والاختلاف". مشدداً على أن "أمن العراق يتصدر أولويات الحكومة، كما تؤكد على أهمية سلامة جميع التشكيلات الأمنية العراقية التي تحظى بغطاء قانوني، وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة، وذات أداء وطني متميز، وأظهرت كفاءة عالية، وقدمت تضحيات كبيرة في عمليات تحرير المدن من تنظيم داعش الإرهابي، لذا نعتبر عن رفض العراق المطلق، والأكد لأي اعتداء تتعرض له تحت أي ذرائع، أو مزاعم".

جرى خلال الأيام القليلة الماضية في بغداد، مبيناً أنه سيكون هناك تنسيق مع الدول الصديقة للتصدي لأي عمل يخرق سيادة البلد.

ونكر الصحاف في بيان اطلعت عليه (المدى)، نكر إنه "استكمالاً للحراك الدبلوماسي المتصاعد في اليومين الماضيين، والذي أجراه وزير الخارجية محمد علي الحكيم من لقاء سفراء، وقائمين بالأعمال (لغياب سفرائهم) من أعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين (أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين)، إضافة إلى القائم بالأعمال الألماني (لغياب السفير)". وأضاف البيان، أن الحكيم "التقى اليوم مع سفير روسيا (عضو دائم في مجلس الأمن الدولي)، كما أجرى لقاءً مؤسّعاً مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى العراق"، مشيراً إلى أن "هذه اللقاءات في إطار التأكيد

السافر جاء مع وجود تغطية جوية من قبل الطيران الأمريكي للمنطقة".

وختم الحشد بيانه بالقول: "نعاهد الشعب العراقي الأصيل أن الاعتداء لن يخنينا عن أداء دورنا الوطني في مكافحة الإرهاب والدفاع عن أرض العراق وأمنه وكرامته والتصدي للعدوان والجهات الداعمة له".

وخلال الأسابيع الأخيرة، تعرضت قواعد يستخدمها "الحشد" لتفجيرات غامضة، كان آخرها مساء الثلاثاء الماضي، في مقر قاعة بلد الجوية (تضم عسكريين أمريكيين) شمال العاصمة بغداد، في ظل تلميحات من إسرائيل بالوقوف وراء تلك الهجمات. كما أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، أمس الاثنين، وجود حراك دبلوماسي متصاعد مع ممثلي ست دول كبرى

أكدت وزارة الخارجية، أمس الاثنين، اتخاذ كافة الإجراءات الدبلوماسية والقانونية اللازمة للتصدي لأي عمل يخرق سيادة العراق. وقالت الوزارة في بيان: "ستتخذ كافة الإجراءات الدبلوماسية والقانونية اللازمة من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ومن خلال التواصل مع الدول الشقيقة والصديقة للتصدي لأي عمل يخرق سيادة العراق وسلامة أراضيه".

أول أمس الجمعة، قرر مجلس الأمن الوطني العراقي تكليف وزارة الدفاع بوضع الخطط اللازمة لتطوير الدفاعات الجوية على خلفية تلك الانفجارات الغامضة. والأحد، اتهم الحشد الشعبي العراقي إسرائيل بلمرة الأولى رسمياً، بالوقوف وراء الهجوم الأخير بطائرتين مسيرتين على أحد ألويته قرب الحدود العراقية السورية في غرب البلاد.

وقال في بيان إنه "ضمن سلسلة الاستهدافات الصهيونية للعراق عاودت غريبان الشرس الإسرائيلية استهداف الحشد الشعبي، مضيفاً أن الاستهداف هذه المرة تم عبر طائرتين مسيرتين في عمق الأراضي العراقية بمحافظة الأنبار على الطريق بين مدينتي عكاشات والقائم بمسافة تقرب من ١٥ كم عن الحدود (مع سوريا) ما أدى لاستشهاد مجاهد وإصابة آخر بجروح بليغة، وهذا الاعتداء

## محافظ نينوى: عودة جميع نازحي البعاج قريباً

أكد محافظ نينوى منصور المرعي، أمس الاثنين، قرب عودة جميع نازحي قضاء البعاج، لافتاً إلى أن ملف النزوح يحتاج إلى جهود أكبر وتعاون الحكومة الاتحادية والمنظمات الدولية لإنهائه.

وقال المرعي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه بعد لقائه عدداً من نازحي القضاء القاطنين في مخيم الجدة الواقع جنوب الموصل، إن "عودة جميع نازحي قضاء البعاج غرب الموصل قريبة جداً وبعد معالجة جميع الأسباب التي تمنع عودتهم".

وأضاف المرعي، أن "إدارة المحافظة عازمة على إنهاء ملف النزوح في جميع مدن المحافظة ومنها قضاء البعاج، مبيناً أن "ملف النزوح يحتاج إلى جهود أكبر وتعاون الحكومة الاتحادية والمنظمات الدولية لإنهائه". وتابع، أن "هناك لجنة برئاسته وعضوية جميع مدراء الدوائر في المحافظة سوف تزور القضاء خلال الأسبوع الحالي من أجل تقييم واقع المدينة وتوفير الخدمات لها تمهيداً للعودة نازحي المدينة جميعاً بعد معالجة الأسباب كافة التي تمنع عودتهم ومنها الخدمات كالماء والكهرباء والأبنية المدرسية المتضررة جراء الأحداث التي شهدتها القضاء".



بغداد / المدى

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠



## البرلمان ينتظر موقف عبد المهدي من الخروق المتكررة

# بعد حادثة عكاشات: الحكومة ملتزمة بالدبلوماسية والحشد يتهم إسرائيل مجدداً بمهاجمة مقاتليه

□ بغداد / وائل نعمة

يتسبب الخلاف على تحديد هوية وألية التعامل مع الجهات التي يعتقد بأنها "تتعمد" استهداف مواقع الحشد الشعبي في زيادة الانقسام داخل هيئة الحشد. وهذه المرة الثانية التي يحمل بها الحشد الشعبي إسرائيل المسؤولية عن هجومات تعرض له قيادي في أحد الفصائل الشيعية غربي الأنبار، بعد حادثة قاعدة بلد الأسبوع الماضي.

بالمقابل لم تؤكد الحكومة ورئيس الهيئة فالح الغياض حتى الآن فيما لو كانت الهجمات الأخيرة نفذت بطائرات مسيرة - كما يقول نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس- أو أن وراءها إسرائيل.

أمس تسربت انباء عن عقد الرئاسات الثلاث اجتماعاً مع ٥ قيادات من الحشد، غياب نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس. وبدأت قوى سياسية، حليفة لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بانتقاد الأخير لعدم الرد على تلك الاستهدافات. ويعتبر عبد المهدي، مرشح الحشد لرئاسة الوزراء، حيث معروف أن تشكيل الحكومة العام الماضي، جاء باتفاق بين تحالف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر، والبناء الذي تشكل فيه كتلة الفتح (أكبر تجمع سياسي يمثل الحشد) النقل الأكبر.

وما زال رئيس الوزراء وحكومته ومن ضمنهم رئيس هيئة الحشد- وفق بيانات رسمية- متفقين على سلوك الطرق الدبلوماسية واحترام اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن في حل الأزمة الأخيرة.

وقال تحالف الفتح، أمس رداً على هجوم استهدف مسؤول الصواريخ في كتائب حزب الله - أحد فصائل الحشد- في جنوب القائم، إنه يحتفظ "بحق الرد على هذه الاستهدافات الصهيونية".

واعتبر التحالف الداعم لرئيس الوزراء في بيان له، ما حدث مؤثراً في الأنبار "انعطاف خطيرة في مجرى استهداف الكيان الصهيوني للحشد الشعبي وكيانه وقياداته" و"إعلان حرب على العراق وشعبه".

وطالب تحالف الفتح الحكومة والبرلمان بأن "تفتتح على جميع الخيارات الاستراتيجية التي من شأنها حماية

الأجهزة والمعدات والأسلحة التي تحفظ سيادة العراق وأمنه الوطني وكرامته واستقلاله". كما حمل التحالف الدولي خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة إزاء هذا العدوان، ومطالباً بإخراج تلك القوات.

### تشجيع ضحايا القائم

وشجعت قوات الحشد الشعبي صباح أمس الاثنين في بغداد، أحد مقاتليها الذي قضى الأحد في هجوم مجهول بمنطقة عكاشات غربي الأنبار. وقال الحشد في بيان له إن "المئات شاركوا في تشجيع كاظم محسن الذي قتل الأحد بضربة من طيران إسرائيلي مسير أثناء أداء الواجب في القائم غربي الأنبار". وأشار أيضاً إلى أن محسن، واسمه العسكري "أبو علي الديي" كان مسؤول الدعم اللوجستي للواء ٤٥ بالحشد الشعبي.

واللواء ٤٥ تابع لكتائب حزب الله، الذي تصنفه الولايات المتحدة في لائحة "المنظمات الإرهابية الأجنبية". وقال عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة الذي يطرح نفسه بوصفه معارضاً، عن الهجوم الأخير: "نستغرب ونرفض رفضاً شديداً التهاون الحكومي الواضح أمام الانتهاكات المتكررة لسيادة العراق". وأضاف في بيان له إنه "في الوقت الذي نعتبر فيه المبررات الحكومية إزاء مثل هذه الحوادث غير مقبولة مطلقاً، فإنه لا يمكن لنا أن ننساهل أمام المساس بهيبة الدولة وسيادتها وأرواح مواطنيها".

### بانتظار الرد

بدوره قال زاهر العبادي، عضو كتلة عطاء التابعة لرئيس هيئة الحشد فالح الغياض، لـ(المدى) إن "قرارات الحكومة ومجلس الأمن الوطني (وهو خلية أمنية حكومية مصغرة) لا تعني السكوت على ما يجري". وأضاف العبادي: "إلى جانب التأكيد على المسالك الدبلوماسية فإن الحكومة ستأخذ إجراءات رادعة في حال أثبتت التحقيقات وجود جهة متورطة بتلك الحوادث". وأكد عبد المهدي، نهاية الأسبوع الماضي، على تحصين الدفاعات الجوية والأرضية قرب المواقع العسكرية، واستمرار حظر الطيران العسكري إلا بواقفته. وقالت هيئة الحشد في بيان رسمي مساء الأحد، إنه "ضمن سلسلة الاستهدافات الصهيونية للعراق عاودت الرأي العام".

غريمان الشر الإسرائيلية استهداف الحشد الشعبي، وهذه المرة من خلال طائرتين مسيرتين في عمق الأراضي العراقية بمحافظة الأنبار". وأوضح أن الطائرتين المسيرتين ضربتا "في عمق الأراضي العراقية بمحافظة الأنبار" على بعد نحو ١٥ كيلومتراً من الحدود العراقية السورية. وأضاف أن "هذا الاعتداء السافر جاء مع وجود تغطية جوية من قبل الطيران الأميركي للمنطقة فضلاً عن بالون كبير للمراقبة قرب مكان الحادث".

### اختفاء منطاد الأمريكي

بالمقابل قال فرحان الدليمي، وهو عضو في مجلس محافظة الأنبار عشيرته تقطن منطقة القائم، في اتصال هاتفي مع (المدى) إن "المنطاد التابع إلى قوات التحالف قد أنزل من سماء الأنبار قبل ٦ أشهر على أقل تقدير"، نافياً علمه بسبب



بقايا مركبات استهدفتها طائرات مسيرة

تعرضوا إلى هجوم يعتقد أنه نفذ بطائرات إسرائيلية. بالمقابل قال بيان صدر آنذاك عن هيئة الحشد، إن الهجوم الذي نفذ بواسطة "صاروخين مُسَيرين" وتسبب بمقتل وإصابة ٣٤ مقاتلاً، كانوا على ما يبدو في مهمة داخل الحدود السورية، بمسافة ٧٠٠ كم عن منطقة تقع في شمال البوكمال".

لكن "حزب الله" أكد حينها بأن موقعه الذي تعرض للهجوم "معروف لدى الحكومة العراقية وتدار منه عمليات حماية الحدود"، كما قال إن الموقع "موجود منذ أكثر من عام". وكان قد سبق هذا الحادث، هجوم تعرض له فصيل سيد الشهداء - الذي دمرته مخازنه قبل أسبوعين في معسكر الصقر بهجوم مجهول جنوب بغداد- في آب ٢٠١٧ على الحدود السورية أيضاً. وقال فصيل "سيد الشهداء" وقتذاك إن مقاتليه "تعرضوا للقصف شديد عند الحدود وفي الجهة المقابلة لعكاشات، الأمر الذي أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى". وحملت الجيش الأمريكي حينها "عواقب هذا العمل"، وقال إنه "لن يسكت عنه".

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، في ذلك الوقت، إن قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن "لا تملك صلاحيات تنفيذ ضربات دون موافقة الحكومة المركزية".

### اتخاذ ذلك الإجراء.

ويقع المنطاد قرب شركة الفوسفات في جنوب شرق القائم، والتي تبعد نحو ١٠٠ كم عن مكان الحادث، فيما قال إن مكان الحادث جرى في منطقة مهمات الحشد الشعبي القريبة من الحدود مع سوريا. ونشرت هيئة الحشد الشعبي، أمس، مقطع فيديو يظهر على أنه إحدى الطائرات المسيرة التي استهدفت قوات الحشد في محافظة الأنبار.

كما نشرت الهيئة أيضاً صوراً لما سببه القصف من أضرار على عجلات الحشد الشعبي، حيث ظهر احتراق وتحطم عجلتين حمل صغيراً وأخرى كبيرة) بشكل كامل. ويعد الحادث الذي تعرضت له فصائل من الحشد الشعبي، هو الثالث من نوعه والثاني لكتائب حزب الله في الأنبار تحديداً.

وقال الفصيل (حزب الله) في حزيران العام الماضي لـ(المدى) إن جنوده اتخذوا ذلك الإجراء.

## محللون يرجحون: مقاتلات F-35 إسرائيلية نفذت هجوم الأنبار

قالوا إن تبنيها الغارة يعقد علاقة العراق مع الولايات المتحدة

تحليل: ارمان عارفي  
ترجمة/ عدوية الهلالي

يبدو أن اللغز المحيط بالهجوم على قوات الحشد على وشك أن يزال عنه الغموض، ففي ١٩ تموز الفائت، قصفت طائرة بدون طيار مجهولة الهوية قاعدة الشهداء في وسط العراق والتي تضم قوات الحشد الشعبي، ما أسفر عن مقتل مقاتل عراقي وإصابة مهندسين عسكريين إيرانيين آخرين - وفقاً للقيادة العسكرية ومسؤول في الحشد الشعبي.

على الفور، قالت الولايات المتحدة التي ما زال لديها ٥٢٠٠ جندي في العراق كجزء من التحالف ضد داعش، إنها ليست على صلة بالهجوم.

وفقاً لمصادر دبلوماسية غربية، فإن منفذ هذه الضربة لن يكون سوى سلاح الجو الإسرائيلي. وكالعادة، فإن إسرائيل التي نادراً ما تعلق على عملياتها خارج حدودها، لم تؤكد أو تنفي هذه المعلومات الحساسة للغاية، مشيرة إلى أن أول غارة لها في العراق حدثت منذ ٢٨ عاماً لتدمير مفاعل تموز النووي في حزيران عام ١٩٨١، ولكن وفي مقابلة أجريت مع عاموس يالين، اللواء السابق في سلاح الجو

الإسرائيلي قال إن إسرائيل ربما كانت وراء الهجومين الأخيرين في العراق. كما قال: "يبدو أن إسرائيل تعمل فعلاً في العراق". وأضاف قائلاً: "من المهم بالنسبة لإسرائيل ألا تعلن مسؤوليتها عن مثل هذا الهجوم، لأن هذا قد يعقد الأمور بالنسبة للولايات المتحدة، ودون الإشارة إلى هذه الحالة بالذات، يمكن القول بأن الطائرة المثالية لتنفيذ هذا الهجوم هي F-٣٥".

حتى الآن، حصرت إسرائيل ضرباتها ضد القوات الإيرانية أو القوات المنتمجة لها في سوريا المجاورة. ومنذ كانون الثاني في عام ٢٠١٣، استهدفت الطائرات الإسرائيلية عشرات من أهداف حزب الله أو الحرس الثوري الإيراني في الأراضي السورية، ما أسفر عن مقتل العشرات من الضحايا المدنيين، وهدف تل أبيب من ذلك مزيج من منع إيران (المتنصرة) في القتال إلى جانب بشار الأسد من تأسيس قوة عسكرية على أبواب إسرائيل لفتح جبهة جديدة في حالة الصراع في المستقبل، ومنع نقل الصواريخ الإيرانية عالية الدقة عبر الأراضي السورية إلى حزب الله اللبناني.

عندما بدأت إسرائيل باستهداف المواقع الإيرانية في سوريا، اقترح البعض عدم مهاجمتهم - حسب الباحث في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب (راز زمت)، ولكن ضرب إسرائيليون هذه الأهداف وفي الغالب لم يكن هنالك رد إيراني.

وقال إيلي كرمون، الباحث في القضايا الاستراتيجية ومكافحة الإرهاب في مركز متعدد الاختصاصات في هرتسليا/ إسرائيل: "المشكلة هي أن الغالبية العظمى من هذه الفصائل مؤيدة لإيران ويتم تدريبها وتمويلها من قبل إيران". وفي الأول من تموز، حث رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي على الاختيار بين النشاط السياسي والعمل العسكري بهدف قطع علاقاتهم مع الجمهورية

في حين انخرط بعضهم - على المستوى السياسي - في تحالف انتخابي جاء في المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٨. وقال إيلي كرمون، الباحث في القضايا الاستراتيجية ومكافحة الإرهاب في مركز متعدد الاختصاصات في هرتسليا/ إسرائيل: "المشكلة هي أن الغالبية العظمى من هذه الفصائل مؤيدة لإيران ويتم تدريبها وتمويلها من قبل إيران". وفي الأول من تموز، حث رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي على الاختيار بين النشاط السياسي والعمل العسكري بهدف قطع علاقاتهم مع الجمهورية

على القواعد العسكرية والمجمعات العملياتية الأمريكية وكذلك هجوم أيار على خط انابيب النفط السعودي بالقرب من الرياض.

في آب الماضي، نكرت وكالة رويترز أن إيران كانت ستقبل إلى هذه الفصائل العراقية الصواريخ الباليستية التي يتراوح مداها ما بين ٢٠٠ إلى ٧٠٠ كيلو متر لإعطاء نفسها الوسائل للرد على الهجوم ضد خصومها في المنطقة.

وحذر مصدر إسرائيلي مطلع من أن العراق يمكن أن يكون بمثابة قاعدة خلفية لإيران لتخزين الصواريخ لنقلها إلى سوريا ومهاجمة إسرائيل في حالة الحرب. ومن خلال تحسين مدى ودقة هذه الصواريخ، يمكن لإيران إطلاقها ضد إسرائيل من شمال شرق العراق.

وفي أيلول الماضي وخلال خطاب القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالفعل إن إسرائيل لن تتردد في ضرب إيران في العراق إذا كانت الجمهورية الإسلامية تهدد فيه مصالح الدولة اليهودية.. وإذا كانت إسرائيل هي التي ضربت حقاً فسيكون الهدف تقويض بناء البنية التحتية اللوجستية والتشغيلية للمشروع. ولكن أيضاً إيصال رسالة مفادها أن إسرائيل لا تتردد في التحرك في العراق ضد هذا المشروع لذا من الأفضل التخلي عنه - كما يرى المصدر.

على العكس من ذلك، يعتقد محلل مقيم في طهران أن الهجوم الإسرائيلي، يلعب لصالح الجمهورية الإسلامية، فمن خلال انتهاكها للسيادة العراقية بهذه الطريقة، عززت إسرائيل موقف الحشد الشعبي في اللعبة السياسية العراقية وجعلتهم أقرب إلى إيران، ما يدل على أن مشكلة إسرائيل ليست فقط قضية إيرانية، بل اقليمية.

عن: مجلة لوبوا الفرنسية



وزارة النقل  
الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية  
القسم القانوني / العقود  
م / إعلان (للمرة الثانية)  
التشغيل المشترك (لورش اليات السكك)

تعلن الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية إحدى تشكيلات وزارة النقل وللمرة الثانية عن إعلان التشغيل المشترك (لورش اليات السكك) المبينة تفاصيلها في الجدول ادناه وفق الشروط الفنية والقانونية التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة - القسم القانوني - شعبة العقود الكائن في منطقة العلاوي - المحطة العالمية لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي على ان ترفق التأمينات الاولية بصك مصدق او خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية المعتمدة في بغداد وعلى ان يكون التقديم من قبل الشركات والتي لها شهادات تأسيس مسجلة لدى مسجل الشركات وتكون لها هوية تصنيف ويكون الاختصاص ملائم لطبيعة التشغيل المشترك وعلى المتقدم ان يقدم عرضين احدهما فني والاخر تجاري ويكتب بشكل واضح رقم الاعلان واسمه والمستمسكات المطلوبة هي (تأمينات اولية - هوية تصنيف - براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب على ان يكون تاريخ نفاذته لغاية السنة الحالية. واجازة تأسيس الشركة والاعمال المماثلة مع وصل شراء وثائق الاعلان مع اية مستمسكات اخرى متوفرة).

وسوف يهمل عي عطاء غير مستوفي للشروط ويتحمل من ترسو عليه الاحالة اجور النشر والاعلان (سيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات المتقدمين يوم الاثنين المصادف ٢٠١٩/٩/١٦ وبامكانكم الاطلاع على اعلاناتنا من خلال موقع الوزارة www.motrans.gov.iq وموقع الشركة من خلال الرابط www.sct.gov.iq ولتزيد من المعلومات يمكنكم مراسلاتنا على البريد الالكتروني law@sct.gov.iq .

المدير العام  
للشركة العامة للسكك الحديدية العراقية وكالة

ت	رقم الاعلان	اسم الاعلان	الكلية التخمينية	الصف والدرجة	تبويب الاعلان	عدد مرات الاعلان	مبلغ التأمينات	مدة التشغيل المشترك	مدة نفاذ العطاء والتأمينات	تاريخ الفلق	مكان الفلق
١	ت مش / ٢	التشغيل المشترك لورش اليات السكك		الشركات أو المكاتب المسجلة رسمياً وله هوية نافذة عند توقيع العقد وان يكون عمله منسجم مع النشاط المعلن عنه	تشغيل مشترك	المرة الثانية	٤,٠٠٠,٠٠٠ اربعة ملايين دينار	١٥ خمسة عشر سنة لا غيرها	٩٠ يوماً من تاريخ غلق المناقصة على ان تكون نافذة لمدة ٢٨ يوم من نفاذية العطاء	الساعة ١٢ ظهراً من يوم الاثنين ٢٠١٩/٩/٢٢	مقر الشركة في العلاوي



إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

مديرية الزراعة في محافظة الأنبار  
لجنة الاستيلاء الأولى  
إعلان  
استناداً إلى احكام القانون ١١٧ لسنة ١٩٧٠  
تعلن لجنة الاستيلاء الأولى في محافظة الأنبار عن اجراء الكشف الموقعي والتحقيق بتاريخ ٢٠١٩/٩/٥ لغرض تثبيت الحقوق التصرفية للمساحة البالغة (٥٤٧) دومت الواقعة على جزء من القطعة (١) مقاطعة (١) النخيب) باسم وزارة المالية فعلى من له علاقة الحضور في المكان والزمان المعينين وبخلافه ستقوم اللجنة بإجراءاتها غيابياً حسب الأصول.  
ربيع محمد جاسم  
رئيس لجنة الاستيلاء الأولى

شركة ناقلات النفط العراقية  
الى / السيد المدير العام المحترم  
من / رئيس لجنة تأجير واستئجار الناقلات والارصفة

إعلان

تعلن شركة ناقلات النفط العراقية إحدى تشكيلات وزارة النفط عن حاجتها الى استئجار ناقلة نفط VLCC واحدة حمولة (٢٥٠,٠٠٠ الى ٣٠٠,٠٠٠) طن تستخدم كخزان عائمة في منطقة الخطاف وذلك لتجميع الحمولات المنقولة من ميناء خور الزبير بواسطة ناقلات شركتنا والناقلات المستأجرة. فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات المختصة تقديم عروضهم الى مقر الشركة الكائن في محافظة البصرة - ساحة سعد - مقابل مجمع كليات باب الزبير اعتباراً من تاريخ (٢٠١٩/٨/٢٥) ولغاية (٢٠١٩/٩/٥) الساعة الثانية ظهراً . مستصحبين معهم كافة المستمسكات اللازمة (شهادة تأسيس الشركة . مستمسكات المدير المفوض للشركة. كتاب عدم المناقعة من الهيئة العامة للضرائب) اما إذا كان اجنبياً فيقدم صورة من جواز السفر وان تكون جميع وثائق الشركة مصدقة من الجهات المختصة مع ذكر عنوان الشركة الكامل بصورة واضحة وذكر الموقع الالكتروني.

- الشروط والمواصفات المطلوبة:**
- ١- تكون الحمولة لا تقل عن (٢٥٠,٠٠٠) الى (٣٠٠,٠٠٠) طن.
  - ٢- يكون العرض المقدم على اساس الاجار الشهري ويتحمل المؤجر كافة المصاريف ما عدا اجور فحص وقياس الحمولة ويتم التفريغ بأمر من شركتنا.
  - ٣- مدة العقد ١٢ شهر قابلة للتجديد .
  - ٤- تكون الناقلة خاضعة لمتطلبات شركة الموانئ العراقية ومقبولة من الناحية الفنية.
  - ٥- تكون كافة شهادات الناقلات وطاقتها سارية المفعول.
  - ٦- يتم تعيين كادر عدد (٤) مثلين من شركتنا ومن وزارة النفط كمشرفين على الحزان العائم للاشراف على عمليات التفريغ والتحميل.
  - ٧- يجب ان تتوافق السفن مع قواعد الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (MARPOL) وتعديلاتها وان تحمل هذه الناقلات شهادة سارية المفعول خلال فترة التعاقد.
  - ٨- يجب ان تمتلك تقرير (SIRE - SHIP INSPECTION REPORT EXCHANGE) ساري المفعول لمدة العقد.
  - ٩- يجب توفير جميع معدات STS من قبل المؤجر (فندر / خراطيم / توصيلات... الخ).
  - ١٠- على المؤجر استبدال جميع الخراطيم المستخدمة لعمليات STS والتحميل والتفريغ مرة واحدة كل ٩٠ يوماً.
  - ١١- على الناقلات قبول عمليات الرصيف المزدوجة DOUBLE BANKING.
  - ١٢- على المؤجر قبول تحميل حمولات بدرجات حرارة تتراوح بين ٧٠ - ٧٥ درجة مئوية.
  - ١٣- عند الاحالة عليه تقديم ٥٪ ضمان أداء من اجمالي مبلغ العقد.
  - ١٤- يصادر ضمان الاداء ويحتفظ المستأجر بجميع حقوقهم التي لا تقتصر على الخسائر والاضرار في الحالات التالية:  
\* تسليم الناقلة بجهة متأخرة عن موعد التسليم المتفق عليه.  
\* يجب ارفاق (QAM) الخاص بالناقلة وآخر ١٠ موانئ رست عليها الناقلات.
  - ١٥- يتم قياس وحساب كميات الحمولات من قبل لجنة مختصة من وزارة النفط ومن طرف ثالث معتمد.
  - ١٦- يجب تقديم العروض من الشركة المقدمة للعرض مباشرة أو عن طريق وكيلها المعتمد ويذكر فيه مبلغ الاجار الشهري.
  - ١٧- يضمن المؤجر ان الناقلات لم تتعرض لأي تصادم بناقلات أخرى او بجسم ثابت أو الاضطراب بقاع البحر - انحراف الناقلات لاسباب جوية او عطل المحركات او حريق أو انفجار أو تسرب اي مواد من الناقلات في المياه او اي حوادث عامة او خاصة خلال الـ ١٢ أشهر الماضية.
  - ١٨- على المؤجر ابلاغنا تاريخ آخر عملية تفتيش من قبل مراقبة دولة آخر ميناء رست عليه الناقلات ويضمن بان كافة الملاحظات الخاصة بذلك التفتيش والصادرة من مراقبة دولة الميناء PSC قد تم اتمامها معهم.
  - ١٩- يضمن المؤجر ان تمتلك الناقلات تقرير SIRE خاص بميناء التفريغ على ان يكون تاريخ اصدار التقرير ستة أشهر على الأقل بالنسبة للناقلات التي يقل عمرها عن ١٥ عاماً على ان لا يتضمن التقرير DEFICIENCIES BP HIGH RISK وعلى المؤجر اعلامنا بتاريخ تقرير SIRE.
  - ٢٠- يضمن المؤجر وائناء تثبيت شروط العقد ان تخلو كل من الناقلات ومالكها والمدراء والمستأجرين الاوليين من اي التزامات ومسؤوليات قانونية قد تؤثر على الموافقات الخاصة بالناقلات او اداء وتنفيذ عقد المشاركة.
  - ٢١- يضمن المؤجر ان الناقلات أثناء التحميل والتفريغ قد ترسو بأمان في أي مكان او رصيف امن مخصص للناقلات بحجم الناقلات المعنية وبنائها إذا تطلب ذلك من قبل المستأجر خطياً ان الناقلات سوف ترسو في مكان أو رصيف آمن من دون ان يعرض الناقلات لأي ضرر.
  - ٢٢- تتعهد الشركة المقدمة للعرض للشركة والمساهمين برأس مالها بشكل مباشر أو غير مباشر لأي عقوبات تجارية مع الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة أو الأخاد الأوروبي.
  - ٢٣- توافق الشركة المقدمة للعروض وتتعهد فيما يتعلق بهذه الاتفاقية بالالتزامات والامتثال لجميع القوانين والقواعد والانظمة والقرارات والقوانين الرسمية الحكومية المعمول بها في العراق والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.
  - ٢٤- التأمين على الحمولة والناقلات من قبل مالك الناقلات.
  - ٢٥- تقدم العروض في ظروف مغلقة.

الاحكام العامة :

- ١- يخضع العقد لكافة القوانين والقرارات والتعليمات العراقية النافذة في كل حالة لم يرد بها نص في الشروط والعقد.
- ٢- يحق للشركة الغاء العروض دون تعويض مقدمي قبل توقيع العقد.
- ٣- تستبعد العروض الغير مستوفية للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة او التي ترد بعد موعد تقديم العروض وان كان اقل الاسعار.
- ٤- على مقدم العرض تقديم براءة ذمة او عدم مانعة من الدخول في المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب معنون الى شركة ناقلات النفط العراقية.
- ٥- على من خلال عليه العروض مراجعة دائر التفاوض والهيئات العامة للضرائب عند توقيع العقد وتزويد شركتنا ببراءة الذمة منها.
- ٦- يتحمل من ترسو عليه العروض دفع رسم الطابع البالغ ٠,٠٠٣ والرسم العدلي للعقد.

المدير العام

محافظة بغداد يبحث مع وزير الداخلية مستجدات  
الايوضاع الأمنية والخدمية



بحث محافظ بغداد المهندس فلاح الجزائري مع وزير الداخلية الدكتور ياسين طاهر الباسري مستجدات الاوضاع الامنية والخدمية. وأكد السيد المحافظ خلال اللقاء ان "موضوع الخدمات يرتبط ارتباطاً مباشراً بالملف الأمني". مشيراً الى ان "الاستقرار الذي تشهده العاصمة بغداد بفضل جهود ابنائنا في الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي انعكس ايجاباً على تقدم الخدمات وجذب الشركات الاستثمارية". وأبدى السيد المحافظ إعجاباً بالخطوات الواقعية التي يسير عليها سيادته والتي انعكست ايجاباً على مستوى رضى

إعلان  
من شركة فنادق كربلاء المساهمة الخاصة  
الى حضرات السادة المساهمين في الشركة المحترمين  
م / إعلان دعوة اجتماع الهيئة العامة

حجة طيبة...  
عملاً بحكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وبتنفيذاً لقرار مجلس إدارة الشركة في جلسته الثالثة المنعقدة في ٠٧/١٨/٢٠١٩ و جلسته الثالثة المنعقدة في ٢٠١٩/٧/٢٢ بسننا دعوتكم حضور اجتماع الهيئة العامة الذي تقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح الخميس الموافق ٢٠١٩/٩/١٩ على قاعة الخاتون مطاعم عيون بغداد/ العرضات / بغداد للنظر في جدول الأعمال الاتي:  
١- مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٧/١/٢٣ والسنة المنتهية في ٢٠١٨/١/٢٣ والمصادقة عليها.  
٢- مناقشة تقرير مراقب الحسابات والحسابات الختامية للشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٧/١/٢٣ والسنة المنتهية في ٢٠١٨/١/٢٣ والمصادقة عليها.  
٣- الموافقة على اطفاء الخسائر المحققة في سنة ٢٠١٧ وبالمبلغ (١٤,١٨٨,٤٨٤) اربعة عشر مليوناً ومائة وثمانية وثمانون ألفاً وأربعمائة واربعة وثمانون ديناراً من الأرباح التراكمية.  
٤- الموافقة على اطفاء الخسائر المحققة في سنة ٢٠١٨ وبالمبلغ (٤٧,١١٨,٨١٩) سبعة وأربعون مليوناً وستمائة وثمانية عشر ألفاً وثمانمائة وتسعة وستون ديناراً من الأرباح التراكمية.  
٥- الاطلاع على المراحل المتبقية للمشروع للتمويل الفندقي السياحي للشركة.  
٦- اقرار تعيين مراقب حسابات لسنة ٢٠١٨ وخديده اجوره.  
٧- تعيين مراقب حسابات لسنة ٢٠١٩ وخديده اجوره.  
٨- اراء ذمة السادة رئيس واعضاء مجلس الإدارة للسنتين ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .  
راجين التفضل بالحضور في الزمان والمكان المعينين وفي حال عدم تمكنكم من الحضور شخصياً انايه الغير من الاعضاء وفق سند الانابة او توكيل الغير بوكالة مصدقة من كاتب عدل ومرعاة احكام المادة (٩١) من القانون اعلاه وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الاسبوع التالي في نفس الزمان والمكان المعينين (يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٩/٢١) . مع التقدير  
كريم سعد الشمري  
رئيس مجلس الادارة

## بعبارة أخرى

علي رياح

## (إيدو) .. بالدهن الحرا!

لا يمكن أن تطالب فريقاً كروياً بأن يكون إيجابياً أو أن يكون في عليه شأنه ، بينما كل شيء حوله يوحى بالفوضى! أحياناً أشعر بالخجل الشديد لأن انتقد فريقاً عراقياً خاسراً ، فأنا أدرك أن (الخسارة) تحيط به وأنا من الجوانب الأربعة .. وتحت أقدامنا وفوق رؤوسنا ، لا سيما بعد أن استبيحت كرة القدم عندنا .. حتى صارت قصص الأمل جزءاً هو الأعمز من موروثنا التي نتداوله كلما أصابتنا الخيبة ، كما هو حاصل في عصرنا الكروي الحالي الذي لا أتصور أن يعقبه عصر أكثر تريباً ، فصارت فرق الدول المحيطة بنا عصبية علينا ، بينما كان الهدف الذي يجب الذهاب إليه في الأمل هو المونديال بعد أن اجتازنا العتبات الإقليمية في منتهى السهولة!

حين تولى الطاقم التدريبي البرازيلي قيادة منتخب العراق قبل مباراتي الحسم في تصفيات كأس العالم أمام سوريا عام 1985 ، كنت حريصاً على الإقتراب من ذلك الطاقم ومعرفة كل شيء عنه .. وعندما حصلت في اليوم الأول على كشف بالطاقم (جورج فييرا - إيدو - لانسيتا - أنتونيو) ومعهم الطبيب البرازيلي والترجم سلام العبيدي، كانت الالتقاطة الأولى التي لفتت انتباهي الاسم الثاني وهو (إيدو) وعدت إلى خزائن الذاكرة لأدرك أن هذا المدرب هو شقيق النجم البرازيلي الشهير زيكو .. وقد عثرت على تقرير مجلة (الصقر) القطرية في شهر حزيران من عام 1984 ، فيه المفتاح لأول سؤال ساطرحه عليه .. ففي ذلك الشهر عين اتصاد الكرة البرازيلي إيدو مدرباً للمنتخب الأول برغم أنه يقود فريق فاسكو دي غاما إلى أهبتي الانتصارات .. في تلك المرحلة الحرجة لم يجد الاتحاد غير إيدو مدرباً بصفة عاجلة ليقود منتخب السليساو في ثلاث مباريات ودية أمام انكلترا والأرجنتين والأوروغواي ، على أن يقرر إيدو بعد ذلك استمراره أو عودته إلى فريق ناديه!

حين عرضت هذه المعلومة على إيدو ، ثم سألتته عن سرّ التخلي عن مجد كهذا وتولي تدريب منتخب العراق برفقة جورج فييرا ، قال : هذه تجربة جدية واستثنائية وممتعة .. كل شيء واضح عنكم هنا .. العقد .. التعامل .. برنامج العمل .. السقف المحدد للنجاح أو الإنجاز!

توطدت علاقتي كثيراً بإيدو وطاقم التدريبي البرازيلي كله ، بعدما اضطرت في يومها إلى الحصول على إجازة عاجلة من كلية الآداب حيث كنت أوصل دراستي ، للسفر فوراً مع المنتخب العراقي صحفياً مرافقاً له في معسكره التحضيري المهم في الأردن قبل مواجهتي سوريا .. واتذكر هنا أن نجمنا الكروي الكبير غانم عربيي اتصل بي حين سمع بالتعاقد مع المدرب البرازيليين مستفسراً عما أعرفه عنهم .. وحين عدت له الأسماء ، توقف عند اسم إيدو وقال مازحاً: ما دام هيچ ، معناها منتخبنا راح تكون (إيدو) بالدهن! اتذكر هذا التعليق الضاحك البليغ الذي أطلقه غانم عربيي ، مثلما أتذكر أن شؤون المنتخب وهو يتجه صوب كأس العالم ، كانت تسير في منتهى الانتظام .. لم تكن حروب السماسرة قائمة أو متاحة للعبث في عقد أو عمل .. كان القرار واضحاً صارماً داخل اتحاد الكرة ، فالرأس لا يعمل ويقرر وحده ، إنما هنالك عقول كروية مدهشة ومعها كتيبة شبابية من الإداريين .. كتيبة كريمة النفس تأتي - ولا تجرؤ - أن تعبت مع السماسرة تحت الطاولة .. لا تدنو نفسها ولو إلى مجرد دينار زرق عراقي واحد!

في ذلك الزمان .. كان منتخبنا (إيدو بالدهن) .. والدهن الحر حتماً .. أما اليوم فأيدينا المرحةفة على قلوبنا خشية ضياع الطريق إلى مونديال قطر ، ونحن لم نبداً المشوار بعد!



حين عرضت هذه المعلومة على إيدو ، ثم سألتته عن سرّ التخلي عن مجد كهذا وتولي تدريب منتخب العراق برفقة جورج فييرا ، قال : هذه تجربة جدية واستثنائية وممتعة .. كل شيء واضح عنكم هنا ..

## إخفاق الزوراء في المغرب نتيجة حتمية لارتباك نظام الدوري

متخصصون: اتحاد اللعبة والمؤسسات يتحملان عجز أنديتنا عربياً وآسيوياً

الأولى كما لم يستمروا وجود لاعبين محترفين بالصورة الأمثل لتحقيق النجاح في المنافسات الدولية، واستطرد رؤوف قائلاً هذا من جانب ومن جانب آخر فإن فقر التخطيط العام واستثمار الأموال بالشكل الصحيح في الأندية بالتنسيق مع اتحاد القدم لم يؤد إلى استثمار الفرص الراجعة لظهور المواهب ولا بناء بنية تحتية ولا الفوز باللقاب الآسيوية الكبرى وهذا هو الفشل الذريع.

## منظومة متهاككة

المدرّب المعروف الكابتن حمزة داود أوضح بالقول إن الفرق العراقية واقصد هنا الأندية تتعرض دائماً إلى انتكاسات كبيرة عندما تلعب مع الصف الأول للأندية العربية أو الآسيوية وتخرج حتى من مرحلة التصفيات. وليس عيباً أن نعرّف إنّنا لا نملك القدرة على بناء فرق خارج نطاق الدوري العراقي وهذا يدين الفرق العراقية مهما الأول هو الدوري المحلي الذي أصبح بلا طعم ولانول التباين، وأوضح بين الأندية الغنية والفقيرة تنافس يكاد يكون نزهاء بين فريق وآخر أدى بالنتيجة إلى قتل المواهب والإبداع في كرتنا التي تعاني طرق تدريب روتينية قديمة وموملة مع تدوير للمدربين بين الأندية بدون رؤيا واضحة للبناء المستقبلي.

ونوه داود ، إنه لم ينجح أي محترف بشكل كبير غير اللاعبين السوريين إلا ماندر، وبين داود إن هناك مشكلة كبيرة أخذت طريقها من الأندية إلى المنتخب لا نريد مستوى وامتاع وإنما نبحث عن الفوز فقط بأية صورة وفي حالات الإخفاق المتكرر ليس هناك من حل سوى تغيير مستمر للاعبين والمدربين يؤدي إلى عدم الاستقرار فنياً.

وفيما يخص التدريب قال - المدرّب العراقي فقير فنياً والسبب هو العمل فقط في المباريات المتركمة دون تطوير العقلية التدريبية والقابليات من خلال معاشيات واختلاط بمدارس محترفة. واختم حديثه بالقول، اتحاد الكرة ووزارة الشباب يتحملان الجزء الأكبر من المسؤولية لأنهم تركوا الأمور تسير بعشوائية كبيرة والصفة المميزة لهذه المؤسسات هي المشاكل في ما بينها والتخبط بالعمل دون أي عمل داري تنظيمي ينكر.



بسام رؤوف

نادي الزوراء من الواضح أن لها تأثيرات مركزية سيكون على المدرّب حكيم شاكر إيجاد الحلول والتركيز على الانسجام بين اللاعبين وكذلك خطوط الفريق الثلاثة حيث ظهر الزوراء مقطعا بلا فاعلية تذكر.

وأضاف أن المدرّب المحلي هو جزء من مسلسل إخفاقات كثيره لجميع أنديتنا لأنه هو أيضاً يفكر بنفسه لأجل الارتقاء إلى منصة المنتخب ولا يوجد الكثير من المدربين المحليين استطاعوا تحقيق أهداف تخدم المنتخب بالصورة المطلوبة ولا حتى أنديتهم ولم تلحظ اجتهاداتهم حتى في بروز نجوم شباب إلى الخطوط



احمد هاشم

باستقلالية في العمل له وينفس الوقت يعمل على نقل صورة سيئة عن حال كرة القدم من خلال القنوات الفضائية وما نراه من صراعات هنا وهناك.

## المحلي سبب الاخفاق

مدير المركز التخصصي لكرة القدم الدولي السابق بسام رؤوف بين ان الخسارة التي مني بها نادي الزوراء امام طنجه المغربي والرفاع البحريني طبيعياً جداً نتيجة الفارق الموجود بين الأندية الأفريقية والآسيوية وبين واقع حال انديتنا، عموماً التغييرات الاخيره في تشكيلة

□ بغداد / محمد حمدي

شكّل الخروج المبكر للزوراء أحد أهم أقطاب أنديتنا المحلية من بطولة الأندية العربية في المغرب بعد الخسارة من الرفاع البحريني، صدمة جديدة لجمهورنا الرياضي بعد سلسلة الهزائم والفشل التي منيت بها أندية الجوية والنفط والزوراء أيضاً العام الماضي على مستوى الأندية العربية والآسيوية، مفاصل الضعف وعدم القدرة على مجاراة الآخرين فضحت أمراض كرتنا المزمنة

وتراجعها بسرعة مخيضة نحو الهاوية التي لن نتكمن بعدها من تقليص الضجوة .

(المدى) استطلعت آراء عدد من المختصين لعلها تضع إصبعاً على الجرح وتجب عن أسئلة الجمهور.

## ضعف الدوري المحلي

حارس الرمي الدولي السابق والمدرّب الحالي الكابتن أحمد جاسم أوضح بالقول إن الأندية العراقية مازالت بعيدة جداً عن مستوى الكرة العربية والآسيوية لأسباب منها الضعف العام لمستوى المسابقات المحلية وطول زمن الدوري الممتاز الذي يقلل على الأداء العام الفني والبدني والنفسي للاعبين والمدربين ، مضيفاً إن نظام الدوري لا يمثل له في العالم أجمع حيث كثرة التوقفات أربكت حسابات المدربين في رسم الاستراتيجية الخاصة بهم في دوريها هناك أكثر من إعداد عام وخاص في الموسم حيث لا توجد وسائل استشفاء حديثة تساعد اللاعبين في العودة السريعة سواء المصابين أو تجهيز اللاعبين المحترفين لدينا حسب الإمكانيات المادية للأندية.

وتابع، من الصعب جداً توفير مبالغ عالية للحصول على لاعبين محترفين على مستوى عال، ولذلك نرى دائماً أن

## اتحاد الكرة يحدد موعد المؤتمر الفني للدوري الممتاز

□ بغداد / المدى

بغداد والمحافظات . وستجري القرعة على هامش المؤتمر الفني لدوري الكرة الممتاز الذي سيحضره ممثلو فرق الشرطة والقوة الجوية والزوراء والنفط ونقط ميسان والكرخ ونفط الوسط وأمانة بغداد والطلبة والنخف والسماوة والقاسم والميناء ونقط الجنوب وأربيل وراخو والديوانية والصناعات الكبريائية والحدود

بالمختبرات الوطنية العراقية ( الوطني والاولمبي والناشئين) التي تنتظرها استحقاقات قارية خلال العام الجاري والعام المقبل . الجدير بالذكر أن فريق الشرطة توج بطلاً لدوري الكرة الممتاز للموسم 2018-2019 فيما حل فريق القوة الجوية في المركز الثاني يليه فريق الزوراء في المركز الثالث .

دي من أجل إنهائه يوم الرابع من شهر حزيران المقبل كما هو الحال مع الدوريات في البلدان المجاورة والخليجية حيث سيتم مراعاة الفرق العراقية التي تشارك في بطولة محمد السادس للأندية الأبطال 2020 والنسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم في جداول مبارياتها المحلية إلى جانب فرض عقوبات على الأندية واللاعبين في حالة عدم التحاقهم

والكهرباء الذين أشرطت عليهم لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة أن يجلبوا كتباً رسمية من مجالس إدارات أنديتهم بتمثيلها بصورة رسمية إلى جانب كتاب آخر يتبنت الملاعب التي ستكون مسرحاً للمباريات التي سيلعبوها خلال الموسم الكروي الجديد . وسيتم تسجيل 45 لاعباً في كشوفات الفرق العشرين المشاركة من بينهم أربعة لاعبين محترفين

## فرعون مصر يقترب من الحصول على أعلى أجر في البريميرليغ

□ بغداد / المدى

يقرب مهاجم المنتخب المصري لكرة القدم محمد صلاح من الحصول على أعلى أجر في الدوري الإنجليزي لكرة القدم (البريميرليغ) خاصة بعد البداية الموفقة للنادي في بداية الموسم الحالي. ونكرت صحيفة (SUN) البريطانية إن مجلس إدارة نادي ليفربول يتجه للحفاظ على صلاح في صفوفه برفع راتبه الأسبوعي إلى 430 ألف جنيه استرليني وذلك بعد أن أبدت عدة أندية أوروبية اهتماماً بضم صلاح وعلى رأسها ريال مدريد الإسباني . وقالت الصحيفة إنه من المنتظر أن يمدد نادي ليفربول عقد محمد صلاح بداية من عام 2023 لمدة موسم آخر لينتهي في صيف 2024 وهو ما يجعل صلاح ثاني أعلى لاعب يقاضي راتباً في البريميرليغ بعد اليكسيس سانتشيز مهاجم مانشستر يونايتد. وحال رحيل سانتشيز كما هو متوقع إلى نادي إنتر ميلان الإيطالي خلال الأيام القليلة المقبلة سيكون اللاعب المصري الأعلى



أجرأ بين كل لاعبي الدوري الإنجليزي. ورد النجم المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي على تصريحات سابقة للمدير الفني مانشستر سيتي غوسيب غوارديولا، اعتبر فيها أن التوقيع بلفب الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر أهمية من الفوز بدوري أبطال أوروبا. وقال صلاح في مقابلة مع شبكة CNN الإخبارية، بصراحة لم أعرف أنه غوارديولا قال ذلك لكنني اعتقد أنه إذا خير بين الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا سيختار الأخير . وأضاف : هذا رأيي لا أتحدث عنه لكنه

## معسكر بحريني للأولمبي تحضيراً لكأس آسيا

□ بغداد / حيدر مدلول



منطقة غرب القارة برصيد 7 نقاط . وأضاف إن المدير الإداري للمنتخب الاولمبي لكرة القدم مهدي كريم سيحضر مراسم سحب قرعة بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي ستجري بالعاصمة التايوانية بانكوك بأشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث تم وضع منتخبنا الاولمبي في المستوى الثاني إلى جانب اليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اعتماداً على حلوله في المركز الخامس في النسخة الأخيرة من البطولة التي أقيمت في جمهورية الصين

من المؤمل أن يغادر وفد المنتخب الاولمبي لكرة القدم إلى العاصمة البحرينية المنامة منتصف الأسبوع المقبل لإقامة معسكر تدريبي هناك في إطار تحضيراته للمشاركة إلى جانب خمسة عشر منتخباً في النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي تضيفها العاصمة التايوانية بانكوك خلال الفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل والمؤهلة إلى مسابقة كرة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية 2020 .

ونكر مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح للمدى : إن منتخبنا الاولمبي لكرة القدم سيلعب مباراتين وديتين دوليتين مع شقيقه البحريني يومي السادس والتاسع من شهر ايلول المقبل حسب الاتفاق الذي تم بين اتحاد كرة القدم مع شقيقه البحريني مشيراً إلى أنه من المؤمل أن يلتحق اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الدوريات العربية والأميركية بالوفد لكون المعسكر التدريبي يقام في أيام الغيغا دي للشهر الجاري التي تسمح على ضوئها الأندية للاعبين بالتأقلم مع ظروفهم في المستوى ويعتبر الأول لكتيبة عبد الغني شهد في العام الحالي بعد التأهل إلى النهائيات الآسيوية أثر تصدرة فرق المجموعة الثالثة

سيقوم خلال سحب القرعة بوضع منتخبات أوزبكستان وفيتنام وقطر وتايواند على رئاسة المجموعات الأربع وسيتم توزيع المنتخبات الاثني عشرة الباقية بحيث تصحب كل مجموعة مؤلفة من أربع منتخبات حيث ستجري منافسات الدور الأول من البطولة بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى دور ربع النهائي حيث سيلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية حيث سيتأهل الفائزان إلى دور نصف النهائي ويلعبان معاً لتحديد هوية الفريق الأول في المباراة النهائية وكذلك هوية الفريق الأول في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فيما سيلتقي أول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة وثاني المجموعة الثالثة مع أول المجموعة الرابعة وينتقل الفريقان المنتصران إلى الدور ذاته ويقابلان معاً لكشف عن هوية الفريق الثاني في المباراة النهائية وكذلك الفريق الثاني في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حيث ستتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى إلى جانب اليابان إلى مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي تحتضنها العاصمة طوكيو خلال المدة من التاسع من شهر تموز ولغاية الرابع من شهر آب 2020 .

## المنافذ الحدودية للعراق: مفترق طرق بين السلام، الازدهار أو استئثار للفساد؟

يتمثل جانب مهم من آمال العراقيين المشروعة في تحقيق إفتتاح عراقي متبادل مثير على جيرانه بحيث يتم ذلك في ظل مناخ أمني -سلمي من خلاله يتم تبادل المنافع المتنوعة إجتماعياً - إقتصادياً - علمياً - ثقافياً وإلى غير ذلك من المزايا التي من الممكن أن تنعش وترتقي بالحالة العراقية من جهة وتمكّن دول الجوار من لعب أدوار إيجابية هدفها استئثار وتعزيز الأمن والسلم الجتمعى والإقليمي من جهة أخرى وصولاً لمرحلة متقدمة من التنمية الإنسانية المستدامة.

وفقاً لبعض المعلومات المتوفرة "للعراق 22 منفذاً برياً وبحرياً مع جيرانه الستة المحيطين به ، إلا أن المنافذ العاملة حالياً هي سبعة فقط، لأسباب أغلبها أمنية وعدم وجود إتفاقات سياسية حولها، عدا المنافذ الجوية المتطلّفة في هذا الشأن". برغم ذلك وضمن التصور العراقي الرسمي الذي عكسته الرئاسة السلمي وتبادل المصالح والمنافع المشتركة مع جيرانه وأصدقائه ولعل ما أشار إليه الرئيس العراقي برهم صالح في خلال إتغافد القمة الثلاثية الصغرة التي ضمت المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية إضافة للدولة المستضيفة مايعكس مثل هذا التوجه : لقاء الأشقاء" يجسد الرغبة والسعي بأن يكون بلدنا ساحة لتلاقى الأشقاء والأصدقاء، وتبادل المصالح المشتركة بما يسهم في تحقيق أمن وإستقرار المنطقة".

من هنا تأتي أهمية النظر للصورة الكلية لعلاقات العراق مع جيرانه من خلال منظار ثقافلي يهدف في نهاية المطاف إلى وصول العراق ومنطقتنا من أقصاهما إلى أقصاهما إلى بر الأمن والأمان الذي سيبني أرضية مستقبلية صلبة لتلاقي وتبادل المصالح المشتركة بعيداً عن حالات التوتر وهشاشة أو ضعف الأمن التي ليست في صالح أي من أطراف المعادلة المعنية التي يفترض اهتمامها ورعايتها لمسار التقدم والازدهار والتنمية الإنسانية المستدامة. الأخيرة ستمكّن العراق أن يصل لمستويات من التقدم والازدهار لم يصلها بعد وهو أمر لا زال نظراً للتحديات الداخلية لصراع سياسي حول المناصب والمزايا المحاصصة - المذهبية والعرقية يقع في محيط الأمان أكثر منها حقائق الأمور .

من هنا ، أهمية البدء بمواجهة موضوعية للتحديات التي تعصف بالعراق في إطار محيطه التجاري. ضمن هذا الإطار كشف مسؤول بالأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي : إن "الفساد على الحدود يعرض العراق سنوياً لخسارة نحو ستة مليارات دولار سنوياً". جدير بالإشارة إلى أن استئثار الفساد على منافذ الحدود مسألة تتفق عليها أغلب الكتل والأحزاب السياسية إلا أنها بنفس الوقت "تؤكد براءتها من ضلوع أعضائها أو شخصيات مقربة منها أو أجنحتها المسلحة بالتورط في هذا الملف". يبقى السؤال بإنتظار الإجابة : من إن يتحمل مسؤولية فساد عددهم من المنافذ الحدودية؟ جانب من الأجر ينتظر من الجهات الحكومية المسؤولة ، الجهات التشريعية والقضائية والتي يفترض جميعها أن تعدد لإجراء المراقبة الدقيقة والمستمرة لحركة كل المنافذ الحدودية وصولاً لتحقيق مايجدث وتجنباً لتكرار أخطاء أو تجارب فاشلة سابقة.

علماً بأن استئثاره الفساد له مداخل ومسيبات وتدابير متعددة معقدة وفقاً لما يتم تناوله ونشره أو الإعلام عنه زمنياً من أحداث وقائع. علماً بأن الكثير مما يتم تناوله في أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الإجتماعي مازال بحاجة للتدقيق خاصة إذا كانت الجهات التي تقف وراءه ترتبط بمستويات سياسية عليا تتحكم بمسار الفساد السياسي. إن جهات مكافحة الفساد يواصل وفقاً للمصادر الحكومية الليل بالنهار للكشف عن الجهات الفاسدة ومن ثم تفعيل الإجراءات القانونية - القضائية تجاهه ، وهو أمر طبيعي ولكنه ليس هيناً أو ميسوراً طالما تقيب أو تهمل أو قد لا تتوفر الأدلة الكافية لإصدار أحكام قضائية متشددة نهائية ضد عمليات الفساد وكل من هو مرتبط بها أو يقف وراءها. من المناهج الرئيسية التي تتنقلها المصادر الإعلامية متعلق الأمر بالمنافذ الحدودية العراقية مع إيران ، تركيا وسوريا وغيرها (السعودية ، الكويت - المملكة الأردنية الهاشمية) . علماً بأن لكل حالة معيقاتها مسيبتها ظروفها وتداعياتها. الأمر الأساسي الذي يجب التأكيد عليه يرتبط بضرورة تطبيق المادة 110 من الدستور العراقي التي تنتظر تطبيقاً حقيقياً يركز على إعطاء السلطة الفدرالية الصلاحيات الأساسية لإدارة الأقاليم العراق والحفاظ على أمن المنافذ والحفاظ على إسياب الحركة التجارية من وإلى العراق . بدءاً بالمنافذ المرتبطة بإيران حيث كردستان شمالي العراق يرتبط مع إيران من خلال أربعة منافذ رئيسية : (حاج عمران ، باشماخ ، بروج خان، وكركمك في السليمانية) . واردات هذه المنافذ تصل لحجم كبير (ليس لدي رقم واضح نهائي لها) أبرزها حاج عمران بحجم تبادل تجاري يصل إلى مايقارب 800 مليون دولار في عام 2016 تليها المنافذ الأخرى بإحجام وقيم عائدات أقل نسبياً . إن المشكلات الرئيسية لهذه المنافذ مع

إيران وتركيا وغيرها من الدول العربية تتلخص بعدد من الأمور منها :

- × ضرورة تنظيم إتفاقات جديدة تحدد كيفية - آلية الواضحة وانسيابية الانتقال من دولة إلى أخرى دون عوائق مايعني حيوية تبادل المعلومات الاستخبارية والاقتصادية وغيرها بين العراق وجيرانه بغية تحسين والإرتقاء بجودة الأداء وتعزيز إنسيابية الانتقال للأشخاص والبضائع من دولة إلى أخرى.
- × مع تشديد المراقبة للأشخاص الذين عليهم علامات استفهام أو ربما اتهامات بارتكابهم جرائم تستوجب تسليمهم للعدالة قسم منها يندرج في خانة الإرهاب أو الفساد وغيرها.
- ×× حل كل المشكلات المعلقة - خاصة المالية منها - بين العراق وإقليم الشمال العراقي "كردستان العراق" المرتبطة بمنافذ حدودية تصل إيراداتها لبلايين الدولارات سنوياً (ليس لدي رقم نهائي) دون ذلك سيكون موقف السلطات الفدرالية ضعيف تجاه مايجدث من واقع حال مؤسف ومستنكر ومعقد يرتبط بنضاد معدلات استئثار الفساد بكل أنواعه ومستوياته ما يجعل الدولة العراقية تخسر مبالغ كبيرة كان يمكن توجيهها لرخاء العراق برمته . الأمر الذي يستوجب الشفافية والحاسبة القانونية في التعامل للكشف عن الفاسدين بأسرع وقت ممكن. علماً بأن مايجري الحديث عليه في الأونة

الأخيرة مجرد نماذج وأمثلة من ظاهرة أو منظومة كبيرة للفساد جعلت العراق يحتل أخر مقاعد النزاهة في التقارير الدولية . ظاهرة جعلت العراق عبر منافذه المتعددة وخاصة الشمالية والجنوبية منها بشكل خاص مع إيران مساحة أو ساحة يسهل من خلالها إختراق الجدار الأمني الذي يفترض صلابته وإستدامته تعزيزاً للسيادة الوطنية العراقية.

وما إنتقال الخدشات والأنوية المنتهية الصالحة والغذاء الفاسد إلا أمثلة محددة ومحدودة لايد من تمحيصها والتبليغ عنها حال التأكد من حصولها. هذا وفي مسألة استمرار إشكالات ومشكلات وأزمات المنافذ بين العراق وإيران يمكن تلخيص بعض ماورد في مضمون الرسالة الرسمية للسلطات العراقية المرسله للقضائية الإيرانية في محافظة أربيل :

أولاً: قيام قوات حرس الحدود بإغلاق 7 معابر "منافذ" حدودية مع إيران بإعتبار تشغيلها وانشطتها غير قانونية خاصة إجراها بالسلع غير المشروعة قانوناً. ثانياً: ترتيباً على ماتقدم أبلغت الحكومة العراقية السلطات الإيرانية رسمياً بإعترافها "بإثالة منافذ رسمية فقط وهي بروجخان وباشماخ وحاج عمران". ثالثاً: لم يتم وفقاً لأقوال رئيس غرفة تجارة محافظة كرمشاه بإغلاق المعابر بالتنسيق مع السلطات الإيرانية. وهنا

من الضروري القول إن الحاجة للتنسيق مع دول الجوار تعد أمراً حيوياً لنجاح مكافحة الفساد بكل أشكاله ، مستوياته وأنواعه.

جدير بالذكر أن محافظة كرمشاه من المحافظات المهمة جداً كون طول مساحتها الحدودية مع العراق تبلغ 371 كيلومتراً حيث تصدر إيران مايقارب النصف من صادراتها غير النفطية بصورة مستمرة ، علماً بأن إيران تصدر سنوياً إلى العراق من المحافظة ماقيمتها أكثر من 2 مليار دولار. هذا وتشير بعض المصادر التي بحاجة للتأكد من معلومتها حكومياً : أن الواقع اليومي منذ سنوات في المنافذ الحدودية الحكومية الرسمية وغير الرسمية الخاضعة لسيطرة الميليشيات الإيرانية تكبد العراق خسائر تصل إلى أكثر من 9 مليارات دولار اميركي سنوياً . ضمن ذات السياق أصدر السيد عادل عبد المهدي رئيس الوزراء العراقي مؤخراً أمراً ديوانياً مهماً يتم من خلاله إغلاق منفذ مندلي الحدودي مع إيران نظراً لحصول خروقات استوجبت ذلك . كما تم في ذات القرار التنفيذي نقل موظفي المنفذ إلى منفذ سفوان (مصدر كلكامش برس) . إن عملية النقل من المفترض أن تكون قد درست جيداً كي لا تتكرر الأخطاء السابقة . في وقت سابق أشار النائب العراقي أحمد حمزة رشيد عضو اللجنة المالية إلى أنه "يجب أن تبلغ واردات العراق الجمركية سنوياً على الأقل 10 مليارات دولار أميركي ، ولكن الواردات التي تعود حالياً إلى الخزينة العراقية من الجمارك في المنافذ الحدودية لاتتعدى المليار ونصف مليار دولار". أرجع النائب العراقي الأسباب إلى "تدخلات للمسلحين في شؤون المنافذ الحدودية إضافة لوجود منافذ غير رسمية لاتلتزم بقدرات وتعليمات هيئة المنافذ الحدودية العراقية، ولاتعود وارداتها إلى الحكومة، إضافة لوجود عمليات الفساد الكبيرة والمليشيات غير

## العراق . . من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الإنتاجي (2-2)

الذي فعلت؟». وعندما سيرى الزعيم بعد انقلاب عام 1963 في التلفزيون مذنبوحاً، سيسعيد "تعبيره الأسر والمخفق: ماذا؟ ما الذي فعلت؟".

والمرضى العراقي "هو الطبقة المتوسطة العراقية التي انهارت لحظة انتصرت ثورتها التاريخية عام 1958. وأكاد أبكي غضباً عندما يهدر سهيل مواهبه الروائية في الكتابة عن زعماء العراق بعد الإحتلال؛ هل يقرؤون ما يكتب، وإذا قرؤوا هل يفهمون؟.. هذا الغصام الذي يعانیه معظم الكتاب العراقيين يتحدث عنه سهيل بمرارة: "ليس في العراق ما هو سياسي حتى يمكن تحليله ومعالجته. في العراق، توجد أبحرة سامية تخرج من خنادق وطوائف أسلمت قيادها إلى مجانين، أبحرة تسمم الأجواء، وتجعل الجميع في حالة غثيان دائم".

الفنون التشكيلية العراقية، في كتابه "شاكر حسن آل سعيد: سيرة فنية وفكرية"، يحضر فيه الفنان كحضوره الصوفي السبح في زيارته لنا في "الجمهورية". "كان شاكر لا ينني يقف على أطراف مدينته حيث الريف تارة، أو داخل وجدانها الشعبي والديني تارة أخرى، موزع الولاءات بين خيال جامع غير راضٍ وأساليب فنية مختلفة أراد رهاصين في أن: رهاص مشابه المترع بالحمية والهوى من جهة وروح المأساة من جهة أخرى، ورهاص يقظة وطنية عامة وافتتاح المدينة المدهش في فترة الخمسينيات الخضية".

وسيجرح "المرضى العراقي" من صدوع جدران يؤطرها "شاكر" في لوحات يتفجّع لها سهيل: "مثل شاكر جدراننا المصدوعة في اللحظة التي كانت صدوعنا الإجتماعية تتوسع.. وأني جدران مصدوعة أيتها المصدوعون...". إنها صدوعنا لو تدرن، صدوعكم، صدوع قلب، صدوع مجتمع، صدوع أرواح، صدوع الكذاء غير العادي، المنسحب، المتالم، الحزين".

وبعد ربع قرن، التقيت وميلي سهيل في العراق دون أن نلتقي؛ هو يصور العراق من الداخل، وأنا من الخارج. وأبصح بدم كلينا؛ أنا لأن كتاباتي تحمّل المحتلين مسؤولية الكارثة، وهو لأن كتاباته تحمّل العراقيين المسؤولية. وكأنني الذي نجا عندما غادر زميلي بغداد حين سجل العراق في عام 2006 أرقم أبيض العلي في عدد قتلى الصحفيين. وانتظر بفضول إبداعات "الوعي الشقي" في بلده الجديد، الدنمارك، أسعد بلدان العالم، حسب الأمم المتحدة.

أشرنا في القسم الأول من مقال "الدولة الريعية" إلى تجربة أميركا اللاتينية كمنوذج لحل المعضلات الاقتصادية التي واجهتها، وفي هذا القسم سنعقد 20 مقترحاً لحل الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي الذي دخل بعد عام 2003 في حالة من الفوضى، إن توقف نحو 200 معمل ومؤسسة كانت تشكل العمود الفقري للبلدية التحتية للاقتصاد الوطني مثل الحديد والصلب والإسمنت والبتروكيماويات والأسمدة والكبريت والفسفات والسكر والصناعات النفطية والغذائية والنسيج والأحذية والسجائر والأبوية والزيوت النباتية والطماطم وغيرها. كما تردنا المعلومات الصادرة من اتحاد الصناعات العراقي التي تشير إلى أن 90% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة البالغة 36 ألف مشروع قد توقف عن العمل منذ ذلك الحين. وبدلاً من إعادة الإعمار لهذه المشاريع التي قدرت وقتها تكاليف إعادة الإعمار بين 100-120 مليار أميركي بينما تشير مصادر أخرى إلى هدر أموال منذ 2004 حتى 2012 بقيمة 245 مليار دولار أميركي. فيما يؤكد وزير التخطيط السابق من جهته بأنه تم توظيف 700 مليار دولار، منذ 2004 وحتى 2012 لكن لم يصرّف منها سوى 20%، والسؤال الذي يطرح هنا: أين ذهبت 80% من هذه الأموال؟!

المقترحات العاجلة

- × توفير شروط إعادة تدوير عجلة الاقتصاد، وفي مقدمتها إعادة استئثار الأمن وتأمين حماية الأرواح والممتلكات، وتحسين عمل القضاء.
- × لايد من وضع رؤية واضحة وإرادة سياسية قوية يميزها الصدق والشفافية في التعامل مع المواطنين، ومعالجة حالة النزوح للعوائل المتكوبة.
- × إعادة النظر في تركيبة النقفات

أشرفنا في القسم الأول من مقال "الدولة الريعية" إلى تجربة أميركا اللاتينية كمنوذج لحل المعضلات الاقتصادية التي واجهتها، وفي هذا القسم سنعقد 20 مقترحاً لحل الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي الذي دخل بعد عام 2003 في حالة من الفوضى، إن توقف نحو 200 معمل ومؤسسة كانت تشكل العمود الفقري للبلدية التحتية للاقتصاد الوطني مثل الحديد والصلب والإسمنت والبتروكيماويات والأسمدة والكبريت والفسفات والسكر والصناعات النفطية والغذائية والنسيج والأحذية والسجائر والأبوية والزيوت النباتية والطماطم وغيرها. كما تردنا المعلومات الصادرة من اتحاد الصناعات العراقي التي تشير إلى أن 90% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة البالغة 36 ألف مشروع قد توقف عن العمل منذ ذلك الحين. وبدلاً من إعادة الإعمار لهذه المشاريع التي قدرت وقتها تكاليف إعادة الإعمار بين 100-120 مليار أميركي بينما تشير مصادر أخرى إلى هدر أموال منذ 2004 حتى 2012 بقيمة 245 مليار دولار أميركي. فيما يؤكد وزير التخطيط السابق من جهته بأنه تم توظيف 700 مليار دولار، منذ 2004 وحتى 2012 لكن لم يصرّف منها سوى 20%، والسؤال الذي يطرح هنا: أين ذهبت 80% من هذه الأموال؟!

أشرفنا في القسم الأول من مقال "الدولة الريعية" إلى تجربة أميركا اللاتينية كمنوذج لحل المعضلات الاقتصادية التي واجهتها، وفي هذا القسم سنعقد 20 مقترحاً لحل الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي الذي دخل بعد عام 2003 في حالة من الفوضى، إن توقف نحو 200 معمل ومؤسسة كانت تشكل العمود الفقري للبلدية التحتية للاقتصاد الوطني مثل الحديد والصلب والإسمنت والبتروكيماويات والأسمدة والكبريت والفسفات والسكر والصناعات النفطية والغذائية والنسيج والأحذية والسجائر والأبوية والزيوت النباتية والطماطم وغيرها. كما تردنا المعلومات الصادرة من اتحاد الصناعات العراقي التي تشير إلى أن 90% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة البالغة 36 ألف مشروع قد توقف عن العمل منذ ذلك الحين. وبدلاً من إعادة الإعمار لهذه المشاريع التي قدرت وقتها تكاليف إعادة الإعمار بين 100-120 مليار أميركي بينما تشير مصادر أخرى إلى هدر أموال منذ 2004 حتى 2012 بقيمة 245 مليار دولار أميركي. فيما يؤكد وزير التخطيط السابق من جهته بأنه تم توظيف 700 مليار دولار، منذ 2004 وحتى 2012 لكن لم يصرّف منها سوى 20%، والسؤال الذي يطرح هنا: أين ذهبت 80% من هذه الأموال؟!

المقترحات العاجلة

- × توفير شروط إعادة تدوير عجلة الاقتصاد، وفي مقدمتها إعادة استئثار الأمن وتأمين حماية الأرواح والممتلكات، وتحسين عمل القضاء.
- × لايد من وضع رؤية واضحة وإرادة سياسية قوية يميزها الصدق والشفافية في التعامل مع المواطنين، ومعالجة حالة النزوح للعوائل المتكوبة.
- × إعادة النظر في تركيبة النقفات

العامة.

- × إصلاح النظام الضريبي، وبخاصة الضرائب على المنتجات المصنعة، ووضع آلية مراقبة هذا النشاط.
- × وضع آليات كيفية بوضع النشاط غير الرسمي في قالب رسمي.
- × إعادة النظر في سياسة الدعم المعممة على أن تكون موجهة للطبقات المستحقة فعلاً والتي تكلف الموازنة، وحجم الاستيراد للمواد الغذائية، والدعم للسلع ذات الاستهلاك الواسع، ويمكن الاستفادة من تجربة أميركا اللاتينية حول الحد من مستوى الفقر"
- × تجربة أميركا اللاتينية المشار إليها في القسم الأول من هذا المقال "
- × العدالة الإجتماعية هي المحور الرئيس لرفع مستوى المعيشة للأسر الفقيرة والأخذ بيدها ومساعدتها للانتقال إلى مستوى إجتماعي واقتصادي أفضل.
- × مكافحة البطالة باعتبار ذلك من الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية، وإعطاء الأولوية إلى البرامج الاستثمارية وإلى خلق الحوافز للمناطق والقطاعات التي عانت من التمييز.
- × إيقاف التهريب والمهربين لأطنان من براميل النفط الخام، وضبط الحدود والجمارك.
- × تشجيع المنتج الوطني وحمانيته وخاصة المنتجات البديلة مثل المواد الغذائية والفواكه والخضراوات، وإعادة تدوير الإنتاج في عدد من مؤسسات الدولة وعدم استنزاف العملة الأجنبية لاستيراد مثل هذه الحاجات وطنياً.
- × الاهتمام بتطوير الإنتاج المحلي ( الزراعي والصناعي ) واتباع سياسات اقتصادية من شأنها أن تعمل على حماية القدرة الشرائية للمواطن، وحماية الاقتصاد الوطني لكي لا يكون عرضة للأزمات الاقتصادية العالمية.

المحافظة على البطاقة التموينية وتحسين مفرداتها باعتبارها الأسلوب الأنسب في الظروف الحالية.

- × وضع حد أدنى للأجور يؤمّن عيشاً كريماً، ومراجعتها دورياً في ضوء معدلات النمو والتضخم. كذلك إعادة النظر في سلم رواتب موظفي الدولة، ووضعه على أسس سليمة تزيل مظاهر التفاوت الحاد بين الموظفين.
- × العمل على دعم وتوفير مواد وبيع الاستهلاك الضرورية بأسعار تتناسب مع مستوى دخل المواطنين.
- × إصلاح النظام الضريبي وتفعيله لتلعب الضريبة دورها في تعزيز موارد الميزانية كأداة للسياسة الاقتصادية يمكن استخدامها من أجل إعادة توزيع الدخل والثروة وتحقيق التضامن الاجتماعي على الصعيد الوطني.
- × معالجة أزمة السكن عبر سياسة إسكانية متكاملة تجمع بين مشاريع إسكان تولمها الدولة للغئات الضعيفة الدخل، مع التركيز على بناء المجمعات السكنية والاهتمام بالبناء العمودي، وتيسير الإقراض العقاري للفئات متوسطة الدخل.
- × وضع حد للسلع الاستهلاكية "الكالمية" المنتجة محلياً.
- × وضع شروط لاستيراد السلع والمواد من الدول التي تربطها معها روابط إقليمية أو دولية بحيث يمكن أن تضع رسوم جمركية للرفع من تكاليف استيرادها ومن ثم تخفيض قدرتها على المنافسة مع المنتجات الوطنية.
- × وضع عقود باستيراد سلع على المدى القصير والمتوسط، على أن يتم مستقبلاً إنتاجها محلياً في السوق الوطنية من خلال الاستثمار الأجنبي أو بالمشاركة معه.
- × مراقبة السلع المستوردة ووضع حد لاستيراد السلع المقلدة التي تمس حياة المواطنين.

تبنّي استراتيجية تنمية مستدامة، واعتماد خطط تنموية متوسطة وقصيرة الأجل بالإشترك مع حكومة الإقليم والحكومات المحلية تهدف إلى توسيع وتنويع وتحديث قاعدة الاقتصاد وتنمية القدرات البشرية والاستخدام العقلاني والكفوء لموارد البلاد بما يحقق مستوى نوعية حياة أفضل لجميع المواطنين.

- × إصلاح القطاع الصناعي وإعادة هيكلته وتنويعه عمودياً وأفقياً.
- × إصلاح القطاع الزراعي وإعادة هيكلته.
- × تنويع الاقتصاد أفقياً وعمودياً بعد قراء بحثية لقدرات البلد الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص الوطني للنهوض بهامه الوطنية.
- × ضرورة الوقوف على حقيقة قوة الدولة اقتصادياً، أي عدم الدخول في صراعات خارجية قد تكلف الدولة مزيداً من الأعباء في مرحلة النهوض.
- × تشجيع التصنيع من خلال زيادة الإنفاق على بند الطاقة كقطاع هام يقوم عليه النشاط الصناعي بما يساهم في زيادة الإنتاجية ورفع نسب التخصصات للقطاعات التي توفر القيمة المضافة للاقتصاد، إذ لا زالت الدولة تستورد أكثر من 95% من حاجاتها من السلع الصناعية و85% من حاجاتها من المواد الغذائية ولا تصدر إلا سلعة واحدة هي " النفط ". ووضع القطاع الريعي في خدمة القطاع الإنتاجي وليس العكس.
- × احتواء الاقتصاد غير الرسمي ومحاربة الغش الضريبي ( معرفة كم يستورد من الكتلنة النقدية في العراق). إذ يتشكل نسبة 30%.
- × إعادة بحث السياحة المحلية (الدينية والتاريخية) والدولية وتشجيعها، وإيجاد مبتكرات جديدة لجذب قبل المؤسسات التمثيلية للشعب.

الذي فعلت؟». وعندما سيرى الزعيم بعد انقلاب عام 1963 في التلفزيون مذنبوحاً، سيسعيد "تعبيره الأسر والمخفق: ماذا؟ ما الذي فعلت؟".

والمرضى العراقي "هو الطبقة المتوسطة العراقية التي انهارت لحظة انتصرت ثورتها التاريخية عام 1958. وأكاد أبكي غضباً عندما يهدر سهيل مواهبه الروائية في الكتابة عن زعماء العراق بعد الإحتلال؛ هل يقرؤون ما يكتب، وإذا قرؤوا هل يفهمون؟.. هذا الغصام الذي يعانیه معظم الكتاب العراقيين يتحدث عنه سهيل بمرارة: "ليس في العراق ما هو سياسي حتى يمكن تحليله ومعالجته. في العراق، توجد أبحرة سامية تخرج من خنادق وطوائف أسلمت قيادها إلى مجانين، أبحرة تسمم الأجواء، وتجعل الجميع في حالة غثيان دائم".

الفنون التشكيلية العراقية، في كتابه "شاكر حسن آل سعيد: سيرة فنية وفكرية"، يحضر فيه الفنان كحضوره الصوفي السبح في زيارته لنا في "الجمهورية". "كان شاكر لا ينني يقف على أطراف مدينته حيث الريف تارة، أو داخل وجدانها الشعبي والديني تارة أخرى، موزع الولاءات بين خيال جامع غير راضٍ وأساليب فنية مختلفة أراد رهاصين في أن: رهاص مشابه المترع بالحمية والهوى من جهة وروح المأساة من جهة أخرى، ورهاص يقظة وطنية عامة وافتتاح المدينة المدهش في فترة الخمسينيات الخضية".

وسيجرح "المرضى العراقي" من صدوع جدران يؤطرها "شاكر" في لوحات يتفجّع لها سهيل: "مثل شاكر جدراننا المصدوعة في اللحظة التي كانت صدوعنا الإجتماعية تتوسع.. وأني جدران مصدوعة أيتها المصدوعون...". إنها صدوعنا لو تدرن، صدوعكم، صدوع قلب، صدوع مجتمع، صدوع أرواح، صدوع الكذاء غير العادي، المنسحب، المتالم، الحزين".

وبعد ربع قرن، التقيت وميلي سهيل في العراق دون أن نلتقي؛ هو يصور العراق من الداخل، وأنا من الخارج. وأبصح بدم كلينا؛ أنا لأن كتاباتي تحمّل المحتلين مسؤولية الكارثة، وهو لأن كتاباته تحمّل العراقيين المسؤولية. وكأنني الذي نجا عندما غادر زميلي بغداد حين سجل العراق في عام 2006 أرقم أبيض العلي في عدد قتلى الصحفيين. وانتظر بفضول إبداعات "الوعي الشقي" في بلده الجديد، الدنمارك، أسعد بلدان العالم، حسب الأمم المتحدة.

### د. عباس الفيّاض

أشرفنا في القسم الأول من مقال "الدولة الريعية" إلى تجربة أميركا اللاتينية كمنوذج لحل المعضلات الاقتصادية التي واجهتها، وفي هذا القسم سنعقد 20 مقترحاً لحل الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي الذي دخل بعد عام 2003 في حالة من الفوضى، إن توقف نحو 200 معمل ومؤسسة كانت تشكل العمود الفقري للبلدية التحتية للاقتصاد الوطني مثل الحديد والصلب والإسمنت والبتروكيماويات والأسمدة والكبريت والفسفات والسكر والصناعات النفطية والغذائية والنسيج والأحذية والسجائر والأبوية والزيوت النباتية والطماطم وغيرها. كما تردنا المعلومات الصادرة من اتحاد الصناعات العراقي التي تشير إلى أن 90% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة البالغة 36 ألف مشروع قد توقف عن العمل منذ ذلك الحين. وبدلاً من إعادة الإعمار لهذه المشاريع التي قدرت وقتها تكاليف إعادة الإعمار بين 100-120 مليار أميركي بينما تشير مصادر أخرى إلى هدر أموال منذ 2004 حتى 2012 بقيمة 245 مليار دولار أميركي. فيما يؤكد وزير التخطيط السابق من جهته بأنه تم توظيف 700 مليار دولار، منذ 2004 وحتى 2012 لكن لم يصرّف منها سوى 20%، والسؤال الذي يطرح هنا: أين ذهبت 80% من هذه الأموال؟!

### محمد عارف

الوعي الشقي" ، عبارة الفيلسوف الألماني "هيجل" ، تردت في ذهني ما أن تعرّفت إلى الكاتب العراقي سهيل سامي نادر. كنت في مطلع سبعينيات القرن الماضي أبحث عنّين يساعديني في إصدار صفحة "أفاق" الثقافية في "الجمهورية"، وأصبح سهيل زميلي حتى نيسان عام 1978 عندما صدر قرار "جلسن قيادة الثورة" في العراق بعزلنا سوياً مع 11 صحفياً، ضمن ما سُميت "حملة تبعية أجهزة الإعلام والتعليم، بقي سهيل في العراق يتدبّر أمره مع "الوعي الشقي" وغابرت أنا أتدبر أمري مع "تقمة وعكس الوعي الشقي الذي يكون في نخيلته سعيداً كل السعادة، أي الوعي الكوميدي" حسب "هيجل" أيضاً.

والصحفيون نوان؛ صحفي يروي قصصاً ببقايريه، وآخر يقتل القصص ببقايريه. وسهيل يروي في أحدث كتبه "المرضى العراقي" رواية في مقالات سياسية، يقول عنها: "ما كتبه آنذاك كان روايتي الخاصة، وما زلت أوصلها، فأنا لا أدعي مثل أصحاب المبادئ الكبرى أن الموضوعية تقود أيديهم عند الكتابة، فأنا من يكتب، ويسهل سهيل كتابه بحديث عاطفي شجي عن "الزعم عبد الكريم قاسم، قائد "ثورة 14 تموز"، "سرت سيارة الزعيم مبطة ورأيت الوجه بالوجه، من ذراعه محبباً ومبتسماً، إلا أنني لم أرفع يدي لردّ تحيته ولم أبتسم، كنت أنظر في عينيه، في وجهه، في ابتسامته البريئة المشتركة". ولم تغادر ذاكرة سهيل قط كيف اخفقت ابتسامته الزعيم وحلّ محلها تساؤل مستغرب طولي، ماذا؟ ما

## كسر المرايا

# المفكر كامل شيع

ناجح المعموري

ولابد من الإشارة الى أنني . عشت معه تفاصيل عمل يومي ثقافي يومي تقليدي ، للتخصيز للفعاليات ، واختلفنا مرارا وتعددت العلاقة الحوارية بيننا ، لأنه كان يفكر من خلال مرتبته بالوزارة وبضغوط وظيفته الاستشارية للسيد الوزير . وأنا أضع تصورات لتجربة طويلة في العمل الثقافي التقليدي وعلاقة طويلة وعميقة مع قاعدة مكونات الثقافة والفن في بابل . ويوماً بعد آخر يتعمق التباين ولم نستطع الوصول الى اتفاقات في جلسات المساء الهادئة . وأبلغت الفقيه بأن ما أوقله أثناء لقاءاتنا الموسعة وبحضور رئيس المجلس ، لا يختلف عن الذي أسمعتة إياه ، لأنني أكثر قرباً منه للحكومة المحلية وأعرف كيفية تفكيرها الأطراف المرأة التي لم يعد وجودها هامشياً تحلم بوضع برنامج يليق بمحافظة بابل . عرفت بدورها الفاعل منذ سبعينيات القرن الماضي في تنوعات الثقافة والفن ، وكيف تحولت مزاراً لكل أدباء وفناني العراق .

لم يقل في يوم من الأيام بالضغوط التي تعرض لها من هرم الوزارة والشخص الذين يمثلونها بالخفاء كوسيط لنقل ما يظل متكتماً عليه من قبل الفقيه ، لكننا . أنا وعدد من أعضاء اللجنة - أدر كنا موقفه . تكشف لي بوقت متأخر ، خصوصاً بعد استشهاده أن الصديق المفكر كامل شيع كان يقود أحلامنا الثقافية نحو مدينة فاضلة ( ومن حق محافظة بابل أن تفكر هكذا ) لعوامل كثيرة ومعروفة لا أريد بل اعتمادت عليه أن يقاتل . ونحن لا نملك أبداً من ناض عميق وحاضر حيوي مهم وفاعل ، تعرفت على أن الاخ الفقيه لا يريد تعطيل الحلم الخاص بنا ، لكنه يجد تعارض ذلك مع سياسية الوزارة التي يعرف هو تفاصيلها ولا تصرح بها ، بل تعتمدت عليه أن يقاتل . ونحن لا نملك أقوى من مشروعنا الذي صوتت عليه اللجنة ودعمه رئيس المجلس وبعض من الأعضاء الأقرب إلينا ، ومعرفة لحماسنا وإخلاصنا لمشروع بابل الجديد الذي نعمل عليه وثقتهم بنا من خلال تفاصيل



مشروع مهم للغاية ، كان يشرف عليه الصديق مفيد الجزائري الذي كان رئيساً لهيئة الإحياء والتحديث الحضاري . لكن للأمانة لم يتدخل الأستاذ مفيد من أجل التوصل الى حلول وسط أو الذهاب نحو لبونة أكثر . لأن مشروعنا المقترح ثم التوصل اليه بالمشاورة العميقة معه . لم يستطع الصديق الفقيه كامل شيع الاقتراب إلينا إلا عبر الحوارات الخارجية

ونحن بقينا أكثر تسكماً بما نعتقده لأننا لبابل .

## المغالبة الجندرية في رواية بريد الليل لهدى بركات

تراهن الأنثوية على إمكاناتها في مغالبة الذكورية فكرا كشعور غريزي أو جسديا كاحتواء بايولوجي.

بهذا تبقى بيد الأنثوية الورقة الأخيرة الراحبة في مضمار الاستحواذ والغلبة، متملصه من برائن الذكورية ووصايتها الأبوية، معبرة عن ذاتها بمرئية وجودها فكرا وجسدا، مؤكدة قدرتها على الانتقام والشجب والاستقلال. ولقد توضح هذا التصدي الأنثوي للذكورية في السارد/ المرسل بضمير الأنثا الذي بدأ ضعيف الحيلة وقد يهجم غلبة أمومة الساردة/ المرسل إليها، مبتكدا من حقيقة استلابها له داخلها وخارجيا، ( تلك المرأة قصفت عمري وشردتني في بلاد الله ) ص 17.

لذا يحاول السارد الاستعاضة عن هذا الاستلاب باللغة أولا، مؤديا دور الأم لعله يتمكن بذلك من الاستغناء عن وجود المؤنث ( لم يبق سوى أن أفرد زاوية لطفل حننا وأن أبدأ بتركيب السرير الخشبي الصغير الذي تكون اخترناه معا من كاتالوغ ايكيا ) ص 17، وثانيا بالزمان الذي رمز له بالقطار، كي يثبت أن السطوة الزمانية هي أقوى من السطوتين الأنثوية والذكورية، ومع ذلك يفشل في جعل المؤنث خارج الحياة، لاسيما بعد أن عرف أن عقله هو سر محتته، فيزداد شعوره بالاستلاب خوفا ورعبا ( أطلق رغباتي من دون استعمال قلبي إذ يبدي لي أحيانا أن قلبي هو عدوي الأول ) ص 9.

وعلى الرغم من استعمال ضميري الأنثا والانت؛ فإن الغلبة تظل من نصيب المخاطبة المرأة؛ بينما يقبع السارد/ المرسل وحيدا أمامها وهو يريد مقاومة إغوائها مذعورا بظل يراقبه من خلف النافذة، ثم لا يجد بدا من توكيد برمه بوجودها، مصورا الأمومة بشذوذا، كأنها إغواء حيواني فيه الأهميات تأكل صغارها الذكور من شدة التعلق بهم ( لا تروني أحشأؤها إلا بذكورته . إنه هو نفسه ذلك الحب الذي يأكل حتى الجثث) ص 18 لكن محاولاته هذه تبوء بالفشل، موقعة إياه في المحذور وقد التصقت العجبية بذكوريته فصار مثل الوعل ( هكذا يلعب جمالك ضدك أحيانا.. فأقدم قرني أبق

الذكورية والإنصاف عليه بشكل تام، كشفاً لأوهامها. وهذا ما تسعى الرواية النسوية العربية اليوم إلى تمثيله، التي وإن كتبها الرجل إلا أن الغلبة تكون دوماً للعنصر المؤنث بسبب ما تمنحه فلسفات ما بعد الحداثة من إمكانات، بها تستطيع الرواية ردم الفجوة بين الذكر والأنثى، جاعلة الأخيرة منافسة للأول.

وقد سمح هذا الدعم الفلسفي للوعي الأنثوي أن يأخذ كامل حريته معترفا بأحقية المرأة في التمكين والسيادة، وكان أسلوب الرسائل خير وسيلة لإثبات هذه الأحقية التي بها أتيجت للكتابة هدى بركات المراهنة على كتابة حبكة سردية هي أقرب إلى (السرد الكيفي) وما فيه من حرية التجريب لأنواع جديدة من المهام من قبيل الواقعية الساحرة والابطولة بالجديد، وتعد رواية (ياميلا) للأمريني صاموئيل ريتشارسون، والمنشورة العام 1740 أول رواية كتبت في شكل رسائل كتجريب ابتكاري حدثي آنذاك.. بيد أن الجديد هنا هو أن التجريب السردى بالرسائل كان مقصودا منه تقويض المرسل/ الرجل مقابل مساندة المرسل إليها/ المرأة أما أو أختا أو حبيبة، فضلا عن مساندة المرسل/ المرأة مقابل تقويض المرسل إليه/ الرجل عبر تحجيم دوره أبا أو أبا أو حبيبا.

ولقد تمثلت رواية (بريد الليل) هذه المعادلة، مراهنة على الرسائل بوصفها تجريبا ناجعا يحقق المقاصد أكثر من التجريب الموظف للرحلات أو الحكايات أو المكاشفات بالوثائق والمنكرات وغيرها من أشكال الكتابة التي بها تريد الأنثوية مغالبة

وهذا ما جسّدته الرواية اللبانية هدى بركات بشكل واضح في روايتها (بريد الليل) والتي تمثلت الأبعاد ما بعد الكولونيالية لسردية الجنر، وأهم مواضعها إقصاء كل ما هو مركزي واستجاب كل ما هو طرفي، ليكون هو المركز والمحور. وواحدة من تلك الأطراف المرأة التي لم يعد وجودها هامشياً تحلم بوضع برنامج يليق بمحافظة بابل . عرفت بدورها الفاعل منذ سبعينيات القرن الماضي في تنوعات الثقافة والفن ، وكيف تحولت مزاراً لكل أدباء وفناني العراق .

وهذا ما جسّدته الرواية اللبانية هدى بركات بشكل واضح في روايتها (بريد الليل) والتي تمثلت الأبعاد ما بعد الكولونيالية لسردية الجنر، وأهم مواضعها إقصاء كل ما هو مركزي واستجاب كل ما هو طرفي، ليكون هو المركز والمحور. وواحدة من تلك الأطراف المرأة التي لم يعد وجودها هامشياً تحلم بوضع برنامج يليق بمحافظة بابل . عرفت بدورها الفاعل منذ سبعينيات القرن الماضي في تنوعات الثقافة والفن ، وكيف تحولت مزاراً لكل أدباء وفناني العراق .

وهذا ما جسّدته الرواية اللبانية هدى بركات بشكل واضح في روايتها (بريد الليل) والتي تمثلت الأبعاد ما بعد الكولونيالية لسردية الجنر، وأهم مواضعها إقصاء كل ما هو مركزي واستجاب كل ما هو طرفي، ليكون هو المركز والمحور. وواحدة من تلك الأطراف المرأة التي لم يعد وجودها هامشياً تحلم بوضع برنامج يليق بمحافظة بابل . عرفت بدورها الفاعل منذ سبعينيات القرن الماضي في تنوعات الثقافة والفن ، وكيف تحولت مزاراً لكل أدباء وفناني العراق .

وهذا ما جسّدته الرواية اللبانية هدى بركات بشكل واضح في روايتها (بريد الليل) والتي تمثلت الأبعاد ما بعد الكولونيالية لسردية الجنر، وأهم مواضعها إقصاء كل ما هو مركزي واستجاب كل ما هو طرفي، ليكون هو المركز والمحور. وواحدة من تلك الأطراف المرأة التي لم يعد وجودها هامشياً تحلم بوضع برنامج يليق بمحافظة بابل . عرفت بدورها الفاعل منذ سبعينيات القرن الماضي في تنوعات الثقافة والفن ، وكيف تحولت مزاراً لكل أدباء وفناني العراق .

## مهرجان الجونة السينمائي يعلن تفاصيل دورته الثالثة

القاهرة / خاص بالمدي

هذا العام، وعن معظم الأفلام التي تشكل البرنامج، والفعاليات والأنشطة التي يعقدها المهرجان، ومحتري في صناعة السينما، والنجوم المشاركين، إضافة إلى قائمة الشخصيات السينمائية البارزة التي يحتفي بها المهرجان هذا العام. كما يسلط المؤتمر الصحفي الضوء على فعاليات منطلق الجونة السينمائي، وجسر الجونة السينمائي، التابعين لقطاع الصناعة الخاصة بالمهرجان؛ منصة الجونة السينمائية، معلنا عدداً من مؤان الحوار المستديرة، والمحاضرات، والورش التي تقام هذا العام، لغرض استكمال أهداف المنصة؛ دعم وتمكين المواهب السينمائية من مصر والعالم العربي.

ويقدم جسر الجونة السينمائي هذا العام، مؤان حوار مستديرة، وورشاً للعمل، ومحاضرات، ونقاشات لعدد من محترفي وخبراء صناعة السينما. ويتناول الجسر مواضيع مثل صورة الأجنبي في الأفلام الحديثة وتأثير المهرجانات السينمائية على خريطة السينما العالمية، والسينما الأفريقية بين الماضي والحاضر والمستقبل، وترميم الأفلام المستقلة، وغيرها من المواضيع، وتقام فعاليات منغزة الجونة السينمائية من المقرر الرئيسي المهرجان الجونة في مقر جامعة برلين التقنية، في الفترة ما بين 21 وحتى 26 سبتمبر/أيلول 2019.

يمنح المهرجان، في دورته الثالثة، جائزة الإنجاز الإبداعي للممثل المصري محمد هندي، والمرجة الفلسطينية مي مصري. تتضمن لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة الممثلة المصرية القديرة سوسن بدر، بينما تتضمن لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة مصممة



## تلويحة المدى

شاكركعبي

## ما الزربية (البساط)؟ وكيف تعاطاها العرب جمالياً وتشكيلياً؟

هل من رسوم بشرية أو حيوانية على السجّاد في العصر العباسي؟ سؤال يبادرنا ونحن نقرأ الأبيات التي يوردها التوحيدي في (البيضاثر والنخائر): "ندمانه من ضيق أخلاقه - كأنه في مثل سم الخياط - نادمته يوماً فألقيته - متصل الصمت قليل النشاط - حتى لقد أوهمني أنه - بعض التماثيل التي في البساط".

من الواضح أن الشاعر يقارب برود وخمود النديم بـ (التماثيل)، والمفردة من الفعل يمثل تمثيلاً. والتمثيل في الاستخدام المعجمي العربي ترادف المفردة الفرنسية والإنكليزية (representation) يستوي بذلك فنا الرسم والنحت. وهذا دقيق تماماً حتى بالدلالة الراهنة للمفردة. في الأبيات المذكورة يُقصد رسم تشخيصي. إن فن بعض البساطات في العصر العباسي كانت مزينة برسوم تشخيصية.

لم يقل لنا أحد ذلك منذ حديث عائشة عن النبي: "عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةَ لِي بِقَرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلٌ، فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَصْهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ".

والقرام هو ستر فيه رَقَمٌ ونقوش. أو هو ثوب غليظ ملون من صوف يَنخَذُ سترا وفراشا في اليهودج. قرام السيدة عائشة كان فيه تماثيل (أي صور). لذلك فإن الأقمشة المزينة بالصور تقلد قديم، وهي ظاهرة ظلت قائمة حتى يومنا. لاحقاً، في العصر العباسي، ماذا عن نقوش وتصاوير الرسوم على السجاد؟ السؤال لا قيمة له في الوضعية الراهنة للثقافة العربية التي تهتم بالأدب أكثر من الفن التشكيلي. الزربية هي السجادة، ونريد الزربي في القرآن (وزرابي مَبْنُوثة). وهي معروفة بهذا اللفظ في المغرب العربي، وليس بالشرق الذي يستخدم كلمة بسط وبساط. لكن هاكم بيت أبي نواس الذي يصف فيه تخلخل الحواس بالخمر:

أما رأيت وجوه الأرض قد نضرت - والبسنتها الزرابي نثرة الأسد

فما يريد بذلك: النثرة أوال: كويكب في السماء كأنه لطح سحاب جبال كويكبٍ تسميه العرب نثرة الأسد يعني مخاطه، وهي من منازل القمر وفي علم النجوم من برج السرطان. كيف تخيل الشاعر هيئة الزرابي المورشة على الأرض بهيئة نثرة الأسد، وهذه لطخات تجريدية بالأحمر؟ هذا السؤال يستلزم معرفة أصل المفردة زربية نفسها.

في مادة جيدة التوثيق يكتب نبيل الوغليبين عن أصل الكلمة. وسنحاول اختصارها: الأصل العربي، من مادة زرب، لشبه ما يجمعها بالزرب الذي يحاط به، كتداخل خيوط هذه وأغصان ذلك أو لارتباطها بزربية الغنم أو ربما لشبه الزرب بالمنسج العمودي. ويرى William Hoyt Worrell أنها من الزرب بمعنى القناة لأنها مخططة بقنوات. فيكون معنى الزربية كقولنا المخططة أو الخطية. الأصل الحبشي: القول إنها من الجعزية: زربت أو زرب بمعنى داس، فقد اعتبر عالم اللسانيات السامية والإثيوبية Wolf Leslau الفعل من العربية. أصل فارسي، في إطار دلالة لونية، وأنها مأخوذة من المفردة زربفت، أي المنسوج من ألياف نخبية - هذا صعب القبول عندنا لأن البسط لا تُنسج بألياف نخبية-. الأصل الأذري، حسب التوثيق الطاهر بن عاشور، نسبة إلى (أذربيجان)، فزربية هي أذربية.

وفي ظني أن أصل المفردة عربي من فعل لا إشكال حوله. فحواه الولوج في مكان، والسرعة؛ تقول: زربت الغنم، أرزبها زرباً، وهو من الزرب الذي هو المدخل. والمزرب في الزرب انزرابا إذا دخل فيه، وذلك أن الغنم زرب (أي تدلف بسرعة إلى الخطيرة) لكن ما علاقة ذلك بالبسط؛ لعل تفسير مؤرّج بن عمرو بن السرح بن ثور ابن حرملة بن علقمة بن عمرو بن السدوس (ت5 195 هـ / 810م) معقول في سياقنا، فقد ذكر في قوله تعالى (وزرابي مَبْنُوثة): زرابي البنت إذا أصفر وجهه وخضر، وقد انزرب، فلما رأوا الألوآن في البسط والغرش شبهوها بزرابي البنت؛ وكذلك العبري من الثياب والغرش.

في مادة جيدة التوثيق يكتب نبيل الوغليبين عن أصل الكلمة. وسنحاول اختصارها: الأصل العربي، من مادة زرب، لشبه ما يجمعها بالزرب الذي يحاط به

أيام لكتابة السيناريو يديرها خبراء أمريكيون، وحفل لتوزيع جوائز فيلم إنديبنكوت، بالتعاون مع السفارة الأمريكية في مصر.

وبمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الأديب الراحل إحسان عبد القدوس، ينظم مهرجان أريانا سايتس السينمائي في واشنطن، كما يتعاون مهرجان الجونة السينمائي مع مهرجان تالين بلاك نايتس، من أجل تنظيم برنامج استعادي للسينما العربية. إضافة إلى شركات المهرجان مع بيروت دي سي، ومهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو.

وفي إطار فعاليات منصة الجونة السينمائية، يتعاون المهرجان مع مؤسسة إيفتا لدعم اثنين من المشاركين في منصة الجونة السينمائية لحضور ورش ومهرجانات سينمائية شريكة. وفي سياق الشراكة مع مؤسسة فيلم إنديبنكوت، تعقد جلسة بعنوان "منصات جديدة للتوزيع السينمائي"، من أجل تسليط الضوء على تطور عملية وخريطة التوزيع العالمية، مع صعود منصات البث الإلكتروني. كما تشمل الشراكة، ورشة مدينتها ثلاثة

مضحكات السيادة

غريبة أخبار هذه البلاد، بينما توارت أخبار انتهاكات تركيا للأراضي العراقية في أكثر من مرة، وصمت البرلمان على تقارير مؤلفة عن هجرة عكسية تضطر إليها عشرات العائلات الموصلية يوميا نحو مخيمات النزوح، حيث لا تزال منازلهم مدمرة وغير صالحة للعيش، ونجدهم يعيشون بين خيار الخيم المتهترئة في حر الصيف، أو انتظار سقوط منازلهم فوق رؤوسهم، نجد الفيسبوك وزميله تويتر مع الفضائيات والصحف منقسمة حول القصف الذي يتعرض له مخازن الأسلحة، وانتهاك سيادة العراق، البعض يطالب بالقصاص من إسرائيل والبعض الآخر يطالب بالهدوء، فيما البرلمان يصرخ: "أعراقاه"، وقبل أن يتهنى البعض بالعمالة وبأنني أنفذ أجنحة خارجية، ل أعلن أن ما يجري على الأراضي العراقية سواء من أنقرة أو إسرائيل أو إيران هو جريمة بحق البلاد والمواطنين.. لكن دعونا نتساءل: من أوصلنا إلى هذا الهوان والضعف؟

فحن الشعب الوحيد الذي لا يرد له أن يبدأ ويرتاح إلا إذا تسلمت الزعيمة حنان القتلاوي كرسي الوزارة، لم نعد أكثر من أرقام في خطابات محمد الحلبوسي، فيما ثلث الشعب تحت خط الفقر، يا سادة هل اجتمعوا للرئاسة الثلاث هو أقصى ما نرغب به هذا الشعب الذي ظل ساهرا ليحل عينيه بابتسامة الزعماء؟

سنة عشر عاما والبعض لا يريد للعراق أن يصبح دولة مستقلة، ظل الجميع ينتظر الإن من إيران لتشكيل الحكومة العراقية، وحواس الكثير من الساسة متبقطة لمناعة ما سيقوله السلطان أردوغان، ولكن المواطن العراقي موبغ يحضر فقط في أخبار تجبيرات مخازن السلاح والأسلحة الثقيلة التي أصبحت تأنينا من كل جامع وحسينية. أقلت صفحات "الكوميديا" في العراق النقاش الذي يعلو كل يوم في مجالس سياسييننا حول، "السيادة وأخوانها"، وقطع أنف ترامب!! والله العظيم يا جماعة "مهزلة"، عليكم أن تخلجوا، تتنافسون باسم السيادة على نهد ثروات البلاد والعبث بأمنها، وكان خراب من العراق لا ييس السيادة، ولا تقلب ساستنا "الإشواوس"، ساعة يقدمون الولاء ل طهران، وفي أخرى يحاولون أن يتلوا بركة السلطان أردوغان، وفي مرات عيونهم صوب الرياض أو البوحة، فإن السيادة محفوظة احتما!

الآن، نحن بصدد تطوّر مذهل، يتمثل في أن البرلمان الذي سكت لأكثر من عام على وجود القوات التركية وقصفها للقرى العراقية، ينتقل من مرحلة الاستنزاف إلى تنصيب نفسه متحدًا باسم القيادة العامة للقوات المسلحة ويطلب باجتياح واشنطن، فنرى أعضاء "البلجطين" يبيعون للناس تصريحات، لا تختلف في نوعيتها عن تصريحات الأوهام الأمنية والمشاريع العملاقة وأظن أن تجارب السنوات الصعبة علمتنا ألا نتوقف كثيرا عند كل أشكال اللغو النيابي، سواء من جانب رابطة الكربولي، أو من أولئك الذين يعتقدون أن مفتاح الحل العراقي في يد الارجنبيين.

وقد اسهمت بالجانب التنظيمي والاداري للمسابقة مع الاستاذ صباح الجماسي. وقال الفوتوغرافي سمير هادي:- المسابقة وقد شكلت لجنة تحكيم تكونت من الدكتور اكرم جرجيس من العراق ورمزي حيدر من لبنان وكريم صاحب من الامارات وسعد جاسم الزبيدي وفاضل المتغوي من البحرين. الفوتوغرافي الرائد عبد علي مناحي قال:- انها خطوة جيدة ومبادرة طيبة لتشجيع الشباب. كما انها خطوة هامة لتخليد اسم احد رواد فن الفوتوغراف في العراق وهو فؤاد شاكر. وقال الفوتوغرافي صباح عرار نائب رئيس اتحاد المصورين العرب فرع العراق:- ان اقامة مسابقة باسم المرحوم فؤاد هي خطوة رائعة وتم عن احترام كبير له ولفن الفوتوغراف في العراق.

بغداد / 48 °C - 22 °C	البصرة / 49 °C - 24 °C
أربيل / 45 °C - 19 °C	النجف / 48 °C - 22 °C
الموصل / 45 °C - 20 °C	الرمادي / 48 °C - 22 °C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 August 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

فكشني

أحدث إصدارات دار المدى رواية "فكشني" للقاصّة والروائية ميسلون هادي وهي أحد الأصوات الروائية العراقية المميّزة، كتبت العديد من الأعمال الروائية والقصصية، فضلا عن كتابتها في مجال أدب الطفل والترجمة، وترجم عدد من قصصها إلى العديد من اللغات، نوقشت أعمالها في رسائل ماجستير ودكتوراه، وكتبت عن تجربتها الأدبية الكثير من الدراسات التي نشرت في كتب ودوريات عربية وأجنبية. اهتمت بالكتابة عن قضايا الطفولة والمرأة العربية، وعن الهوية الثقافية وتحديات العولمة، وشاركت في الكثير من المنتديات والمؤتمرات الأدبية في بلدان مختلفة من العالم.. فازت أعمالها الروائية بعدة جوائز عربية.



فريق شبابي يسعى للحفاظ على تراث بغداد

الجمهور بشكل كبير للتعرف والاطلاع على تراثنا وهذا دليل الوعي والاهتمام الجاد بالتعريف عن هوية الوطن ان كانت آثارية او تراثية لان وطننا الغالي يستحق كل الجهود ان تتكاتف من اجل التعريف عن تاريخه الكبير وحضارته العريقة".



بين الحين والآخر لتعريف المجتمع بأهمية التراث الذي يمتلكه هذا البلد خلال هذه الجولات نشاهد اقبال العريق وهويته الحضارية لذا من خلال هذه الجولات نشاهد اقبال



زار فريق "أنقياء" التطوعي دار المخطوطات الكائن في شارع حيفا ببغداد، وهو احد البيوت التراثية المهمة التابعة للهيئة العامة للآثار والتراث، والتي يعود تاريخها الى عام ١٩٣١ والذي كان يشغله حينها توفيق السويدي أحد رؤساء وزراء العهد الملكي في العراق. وعن هذه الزيارة قالت مؤسسة الفريق السيدة أسماء الشالحي "تم تنظيم هذه الجولة التراثية ضمن البرنامج الثقافي والتوعوي للمؤسسة حيث قدمت لهم الشروحات الوافية عن تأسيس السدار، وهي رسالة تقدمها

معلومات جديدة عن سبب انفصال أنجلينا جولي وبراد بيت!



بعد الكثير من الأخبار التي تناولت الحديث عن انفصال الثنائي الشهير الممثلة العالمية أنجلينا جولي والممثل العالمي براد بيت، وما حكي حينها عن خيانة الأخير لجولي، كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية معلومات جديدة لأسباب الانفصال. وقالت الصحيفة ان السبب يرتبط بـ "مادوكس" الابن الأكبر بالتبني لجولي وبيت، وأن أصل الحكاية يرجع إلى قبل ٣ أعوام، بعد مشادة حادة دارت بين بيت وابنه وجولي أيضا خلال تواجدهما على متن طائرة خاصة في رحلة عائلية، بعد عودتهما من مدينة "نيس" الفرنسية. وأضافت ان جولي رفعت دعوى الطلاق بسبب هذه الحادثة خاصة أنه كُشف عن أن بيت ضرب ابنه عندما حاول الدفاع عن والدته، وأنه كان مخمورا آنذاك.

حقيبة سرية" يجب أن ترافق الملكة إليزابيث

لكن بسبب موقعها ومكانتها البارزة على رأس العائلة الملكية، فإنه ينبغي على الملكة والأمير تشارلز والأمير وليام ضمان حصولهما دائما على "حقيبة مليئة بدمائهم" لاستخدامها في حالة الطوارئ، وأوضح لاركومب في حديث مع "ياهو! الصندوق الملكي" أنه إذا كانت الملكة في جولة "فإن الطبيب الملكي المرافق لهم يصطحب معه حقيبة مليئة بدمائهم.. فقط لاستخدام في حالة حدوث شيء ما". ويعزى الضمير الغريب في الحقائق الملكية إلى الأهمية القصوى لصحة الملكة عندما تقوم بالسفر إلى الخارج، بحسب ما ذكر موقع "دايلي إكسپرس" البريطاني.

وتعتبر الملكة إليزابيث الثانية واحدة من أكثر رؤساء وقادة الدول سفرا حول العالم، وقد زارت معظم دول العالم منذ توليها العرش في العام ١٩٥٢.



غالبا ما يصطحب رؤساء الدول وقادتها حقائب و "أشياء" سرية، أثناء سفرهم إلى الخارج سواء في زيارات رسمية أو غيرها، لا يعرفها إلا أقرب القربين إليهم. الأمر ذاته ينطبق على ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، وكذلك على وريثتها الباشريين، أي ولي العهد الأمير تشارلز، وكذلك ابنه الأمير وليام بوصفه الثالث على ترتيب العرش البريطاني. ولكن ما هو الشيء الذي ينبغي عليهم أن يأخذوه في كل مرة يسافرون فيها إلى الخارج؟ الخبير في الشؤون الملكية دنكان لاركومب يكشف الحقيقة، ويقول إنه يجب على الملكة إليزابيث والأميرين تشارلز ووليام أن يحملوا معهم "دماء" عند سفرهم إلى الخارج لاستخدامها في حالات الطوارئ.

تقرير...

جائزة تعيد ذكرى الراحل فؤاد شاكر

الفنان "فؤاد شاكر" بالابيض والاسود في مبنى القشلة، وبمشاركة مجموعة كبيرة من الفوتوغرافيين العراقيين والعرب يقدر عددهم بـ(٤٨) فوتوغرافيا من اصل ٧٥٠. الفوتوغرافي صباح الجماسي رئيس جمعية المصورين العراقيين قال:- الآن المجال المهيمن هو المجال البصري، وانطلاقا من تلك الأهمية للصورة افننا معرضنا العربي بمشاركة عريضة علينا من مصر والسودان والجزائر واليمن والعراقيين. وقد اطلقنا عليه اسم فؤاد شاكر الراحل الفوتوغرافي الكبير في مسيرة الفوتوغراف العراقي. وستكون الجائزة سنوية، وكل مرة تأخذ اسما فوتوغرافيا من رواد الفوتوغراف العراقي. ويعتبر



محمد جاسم عصر الصورة لعب دورا كبيرا في العالم، ونحن اليوم نعيش عصر الصورة وخير شاهد على ذلك الحادثة وما بعدها، وما انتجته من تقدم في عالم الصورة من تقنية عالية وجودة وسرعة نقل للاحداث وتوثيقها. بحيث اصبحت الصورة قوة تكشف الحقيقة أكثر من الحرف وتنقل الفكرة والرأي والشعور. وقد تكون الصورة لغة عالية سهل قراءة وفهما من النص، وصارت ايضا مجازا المشهد البديل عن مجاز اللغة. وصار المشهد البصري أكثر حضورا من شاعرية الأذن. ولاهمية الصورة والفوتوغرافي الذي يلتقطها اقام اتحاد المصورين العرب - فرع العراق، جائزة معرض المصور الصحفي الراحل

صباح



قاسم سمرق الفنان والممثل يقرأ حاليا الحلقات الاولى من مسلسل كوميدي كتبه باسل شبيب وسيقدم خلال شهر رمضان المقبل من اخراج جمال عبد جاسم، الملاك لم يعلن عن اسم المسلسل ولا الجهة المنتجة.. وكان الملاك قد قدم في العام الماضي مسلسلا بعنوان "العرضحالي".

حسين سمرق حسن الناقد والباحث صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان "من أدب السجون العراقي" ضم الكتاب سبعة فصول، وكتب فيها قامات أدبية مبدعة نماذج محكمة ضمن هذا السياق ومحملة بخصائص "غذابات السجناء السياسيين". جاء هذا الكتاب منطلقا من إيمان الكاتب بالشرع بالكتابة والتحليل التقديري عن أدب السجون



أعلنت الهيئة العامة للأحواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء)، إذ ترتفع درجات الحرارة قليلا عن معدلاتها مع رياح خفيفة